يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٦ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مركز الحكم المحلي يمنع التدفئة بواسطة الغاز في المدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مركز الحكم المحلي، امس الاحد، تعليماته الى العديد من المدارس في البلاد، لوقف التدفئة بواسطة الغاز في مئات الصفوف، وذلك بسبب الاضرار التي تلحق بالطلاب من جراء تلك التدفئة.

وبينت التحقيقات التي اجراها الحكم المحلي ان التدفئة بالغاز تسببت بآلام في الرأس ودوار، بالاضافة الى الاخطار الاخرى كانفجار الاسطوانات.

ولم يتضمن البيان الذي اصدره الحكم المحلي ما هو البديل الذي يقترحه للتدفئة، خاصة ان البلاد في عز الشتاء.

وفاة صاحب جريدة «غلوبوس» الاقتصادية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترفي، امس الاحد، صاحب جريدة «غلوبوس» الاقتصادية، حاييم بار– اون (٥٤ عاماً).

ويشار الى ان بار–اون امتلك، مؤخراً، اسهماً في صحيفة «يديعوت احرونوت».

وكان بار اون عمل مساعداً لوزير الخارجية الاسبق، يغآل ألون، ومن ثم توجه للعمل في القطاع الخاص في مجال الاتصالات.

الهستدروت تهدد بنزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية

● تل ابيب – لمراسلنا البرلماني – هددت قيادة الهستدروت، مساء امس الاحد، بإعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد اذا لم توافق وزارة المالية ومكتب التنسيق للتنظيمات الاقتصادية على دفع، لكافة العاملين، سلفة على حساب علاوة الغلاء وتعديل (حتلنة) مدفوعات التقاعد.

وتدرس وزارة المالية طلب قيادة الهستدروت، الذي قدم الى مدير عام وزارة المالية، الذي ينوي انهاء عمله في الوزارة، شموئيل سلافين.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، قد توجه بهذا الطلب الى وزارة المالية كما انه ناشد ارباب العمل القيام بخطوة مماثلة، محذراً من ان عدم تلبية هذا الطلب من شأنه ان يؤدي الى سحق صناديق التقاعد.

من جهة أخرى، دعا رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروير، رئيس الحكومة ووزير المالية الى العمل على عقد مؤتمر خلال هذا الشهر، يشارك فيه قيادة الهستدروت وارباب الصناعة من اجل بلورة «وثيقة اقتصادية» التي من شأنها ان تدفع بالاقتصاد الى مسار النمو وتكثيف التصدير.

بعد (١٥) يوما من الاضراب

● استمرار الاضراب والتشويشات في مكاتب وزارة المواصلات و «دائرة اراضي اسرائيل». الحكومة ترفض اقتراحا لاعادة فتح مصنع «كيلت افيكيم» ● في البلاد (١٧٠) الف عاطل عن العمل رسميا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يوقف موظفو مكاتب التشغيل الاضراب عن العمل، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، ويعودون لمزاولة اعمالهم كالمعتاد، يصعد موظفو وزارة المواصلات اجراءاتهم النضالية ويغلقون، اليوم، امام الجمهور مكاتب الترخيص في حيفا وبئر السبع ومكاتب الوزارة في الناصرة و «نتيفوت» و «اوفكيم» و «رحوبوت» و «بنيروت». وفي مكاتب الوزارة الرئيسية في القدس، لا يردون على الهواتف، وذلك احتجاجا على برنامج الخصخصة الذي يقترحه الوزير ومن شأنه فصل (١٥٠) ممتحن سياقة من العمل.

وكان ممثلو مكاتب التشغيل التقوا وزير العمل، الياهو يشاي، امس الأحد، ووافق على زيادة في القوى العاملة وتعيين (٣٠) حارسا. وقرر ممثلو العمال وقف الاضراب لاسبوعين بهدف استكمال المفاوضات وافساح المجال امام تحقيق وعود الوزير.

ويواصل موظفو «دائرة اراضي اسرائيل» اجراءاتهم النضالية احتجاجا على نية الادارة توحيد بعض الالوية، الأمر الذي يعني فصل عشرات الموظفين.

وبعث مدير «دائرة اراضي اسرائيل»، برتي برودو، برسالة شخصية الى كل عامل في الدائرة يدعي فيها ان التغييرات الادارية المنوي تنفيذها لن تمس بأي عامل، مشيرا فيها الى «ان الهستدروت قررت تنفيذ الاضراب لأهداف سياسية»!!

هذا ويضرب موظفو بنك «ديسكونت»، اليوم، حيث سيجتمع اكثر من (٥٠٠) موظف في اجتماع يشرح فيه عن اسباب الاجراءات الاحتجاجية.

هذا واقترحت الهستدروت، امس الاحد، تقديم دعم مالي بقيمة (٢.٥) مليون شيكل لضمان اعادة فتح مصنع «كيلت افيكيم» شرط ان تتعهد الحكومة بدفع مبلغ مماثل. وقررت الهستدروت دفع رواتب شهر كانون الثاني الماضي لعمال المصنع كقرض. وطالبت الحكومة بمساعدة ادارة المصنع لاخراج مواد خام من الميناء، بقيمة (٥) ملايين شيكل، لضمان اعادة تشغيله، لكن الحكومة رفضت الطلب والاقتراح!!

ورفضت نقابة المعلمين، امس الأحد، اقتراحا قدمه بورام غباي، المحكم بين النقابة ووزارة المالية، لحل الاشكال بالنسبة للمدفوعات التي يطالب بها المعلمون مقابل مشاركتهم في النشاطات اللامنهجية كالرحلات وزيارة المسارح. وقال مصدر في نقابة المعلمين، هناك تقدم في الاقتراح لكنه غير كاف.

ودلت معطيات دائرة التشغيل على ان عدد العاطلين عن العمل الرسمي في البلاد خلال العام الماضي بلغ (١٧٠) الف شخص. ونسبة البطالة تبلغ (٧.٦٪). ويبلغ عدد العاملين في البلاد (٢.٣) مليون شخص. وان الفروع التي ساهمت الازمة فيها في زيادة عدد العاطلين عن العمل في عام (٩٧) كانت الصناعة والبناء، والزراعة، فيما ارتفع عدد العاملين في قطاع البنوك والادارة.



* العاملة هناء عساقلة، شابة من المغار عاطلة عن العمل – تصوير: نيئورا بارنير *

● حيفاً – مكتب «الاتحاد» – اقترح نائب وزير «الأمن»، سيلفان شالوم، امس الأحد، تعيين مستشار استخباري لرئيس الحكومة لمساعدته في الاشراف على العلاقة مع جهاز الاستخبارات العام «الموساد»، مسوغا ذلك ان رئيس الحكومة وبسبب انشغاله الكثيرة وقلة الوقت، لا يستطيع الإشراف على عمل «الموساد» ومراقبته (٢٤) ساعة يوميا.

واشار شالوم الى ان الفكرة اقترحت في السابق لكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب ضغوطات كثيرة من عدة اتجاهات.

ودعا شالوم رئيس الحكومة الى اعادة النظر في الموضوع لأن ذلك هو الحل الوحيد لتوثيق العلاقة وتعميق الاشراف على عمل «الموساد».

وقال مصدر مطلع ان قادة «الموساد» رفضوا تعيين وسطاء بينهم وبين رئيس الحكومة، لأنهم يفضلون العلاقة المباشرة وجها لوجه.

على الصعيد ذاته دعا سكرتير عام حزب العمل، رعنان كوهين، الى بحث توصيات «لجنة تشيخانوفر» حول مسؤولية رئيس «الموساد» داني ياتوم، في فشل عملية اغتيال خالد مشعل في عمان. ورفض كوهين علم تحميل رئيس الحكومة مسؤولية عن التقصير والفشل في القضية.

وسينشر تقرير «لجنة تشيخانوفر» جزئيا، اليوم الاثنين.

رغم المعارضة القوية في «ايغد»

الحكومة مصرة على خصخصة خطوط في الشركة

● المطالبة بفتح سوق محطات الوقود للمنافسة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الأحد، اعلان مناقصات لخصخصة (٢٠) من خطوط شركة «ايغد» للمواصلات الشعبية.

جاء ذلك على الرغم من المعارضة القوية في شركتي «ايغد» و «دان» والمظاهرات التي يقوم بها عاملو «ايغد» منذ اسبوعين احتجاجا على ذلك.

وتبين من المعطيات ان كل سائق عضو في «ايغد» يكلف الشركة سنويا رواتب ومدفوعات اخرى اكثر من (٢٠٠) الف شيكل، فيما السائق العامل بأجرة يكلف زهاء (١٦٠) الف شيكل.»

على الصعيد ذاته صادقت الكنيست، مؤخرا، بالقراءة الأولى على اقتراح لفتح سوق محطات الوقود امام التنافس وادخال شركات اخرى بالاضافة الى الشركات العاملة في السوق.

وتعمل في البلاد (٦٠٠) محطة وقود. وقالت يافا كيرن، الناطقة باسم محطات الوقود، ان الأمر غير ممكن، مشيرة الى ان محطات الوقود ترفض ذلك، لأنها ملتزمة في اتفاقية مدتها (٤٩) سنة مع امكانية تجديدها لفترة مماثلة. وفتح السوق للتنافس يقيّد شركات الوقود الثلاث المكبلة بالاتفاقية وطالبت بالغاء الاتفاقية لتتمكن شركات الوقود من تخفيض الاسعار والدخول لسوق المنافسة.

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)
الاتحاد
الاربعاء ١٨ شباط ١٩٩٨ ٢١ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في قلب رابن ١.٢٠ شيكل
18.2.1998
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo240/5 4
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اهالي كفركنا يتجندون للبحث عن المقاول فواز عباس

رئيس «العليا» يمتنع عن البت في قضية منع سكن العرب في «كتسير»!!

(٣٣) جنديا نظامياً انتحروا في عام (١٩٩٧)!

في خطاب ناري وعلى الرغم من تراجعات صدام حسين المتلاحقة



مندوب العراق في الامم المتحدة

العراق: واشنطن تخرق الشرعية الدولية

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، على ان الولايات المتحدة تخرق الشرعية الدولية بالاعداد لتوجيه ضربة عسكرية للعراق «من دون اذن بذلك من مجلس الأمن».

وقال عزيز في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية، التقطت في نيقوسيا، ان الولايات المتحدة لا تملك اذناً من مجلس الأمن بمهاجمة العراق عسكرياً».

وكان المسؤول العراقي يرد بذلك على ما أعلنه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول ان واشنطن «مستعدة للتدخل» عسكرياً ضد العراق وانه على يقين بأن الضربة العسكرية اذا لزم الامر ستحقق اهدافها».

وأكد عزيز اخيراً «عندما تتصرف الولايات المتحدة من جانب واحد ضد العراق من دون اذن من مجلس الأمن فإن ذلك يعتبر انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ولقرارات مجلس الأمن».

المحكمة ترفض إلزام المعلمين فوق الابتدائيين بوقف التشويشات في العمل

تحقيق خاص بـ الاتحاد

بالاضافة الى الامتناع عن فتح محطات توزيع كمامات في الوسط العربي، الدفاع المدني يوزع على العرب تعليمات دفاع.. باللغة العبرية (ص ٧)

عريقات: الامريكيون على وشك اقتراح خطة جديدة لتحريك عملية السلام

تضارب المعلومات والمعطيات حول العلاقات الاسرائيلية – الاردنية

نتنياهو يهاتف الملك حسين والاردن يتهمه بالوقاحة

● عمان، تل ابيب– الوكالات – في الوقت الذي تحدثت فيه اوساط دبلوماسية اسرائيلية عن تأزم جديد في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية، في اعقاب صدور تقرير لجنة التحقيق بخصوص عملية الارهاب الرسمية لمحاولة اغتيال خالد مشعل، حرصت اوساط حكومية رسمية على التأكيد على ان العلاقات جيدة. وان رئيس الحكومة نتنياهو هاتف الملك حسين، امس، وان المحادثة كانت جيدة وجرت في أجواء طيبة. وان وزير المياه الاردني سيصل الى اسرائيل غدا (اليوم) وهذا دليل آخر على حسن العلاقات. بينما نشر في الاردن تصريح لمسؤول كبير اتهم فيه نتنياهو بالوقاحة.

وكان تقرير لجنة التحقيق الحكومية اعتبر عملية الارهاب التي قام بها الموساد في الاردن قبل اربعة اشهر بمثابة عمل شرعي. واكد ان كل من يحتضن قوى الارهاب عليه ان يعرف ان اسرائيل ستلاحق الارهابين دون تردد. وفي يوم الاول من امس قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان اسرائيل سوف تلاحق الارهاب وتكافحه اينما يحتاج الامر ذلك، مؤكدا مرة اخرى على موقف اللجنة.

وقد علق مسؤول اردني رفيع لوكالة الانباء الفرنسية، على تصريحات نتنياهو وتقرير اللجنة امس، فقال: «انها وقاحة». وكشف ان الاردن كان ينتظر اعتذارا اسرائيليا. واستنكر تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وقال ان رائحة كريهة تشتم منها، اذ انهم يهددون عمليا بتكرار العمليات الارهابية.

ورفض المسؤول اتهام الاردن باحتضان الارهاب. وقال: «ان حركة حماس غير اردنية وغير شرعية في المملكة لكن لدينا حرية تعبير. والمواطنون لدينا يحاسبون على اعمالهم لا على نياتهم».

ونفى المسؤول الاردني ان تكون بلاده قد اشترطت على اسرائيل تغيير رئيس الموساد حتى تعود العلاقات الى مجاريها. وقال: «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة».

عريقات: الامريكيون على وشك اقتراح خطة جديدة لتحريك عملية السلام

● رام الله – لمراسل خاص – قال الفلسطينيون، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة تستعد لتقديم خطة جديدة لتحريك عملية السلام مع اسرائيل المتوقفة منذ نحو عام.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان «الامريكيين اعلنوا لنا ان فريقهم المكلف بعملية السلام اقترح الليلة قبل الماضية على وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت افكارا رسمية» لتحريك المسيرة السلمية.

واضاف عريقات خلال اجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله «نأمل في ان تستند الولايات المتحدة في مبادرتها هذه الى اتفاقات السلام الموقعة». واوضح انه لا يملك تفاصيل حول الخطة الامريكية التي يعدها الفريق الذي يرئسه الموفد الامريكي الخاص في الشرق الاوسط دنيس روس.

وكان فريقان فلسطيني واسرائيلي اجريا في واشنطن، خلال الاسبوع الماضي، محادثات برعاية الادارة الامريكية من دون الاعلان عن تحقيق نتائج.

وقال عريقات «لا نملك شيئا محددا حول المبادرة ولكن في الادارة الامريكية قالوا لنا ان الاقتراحات ستقدم في غضون عشرة ايام او اسبوعين». واوضح ان الاقتراحات ستنقل الى الاطراف اما من خلال لقاءات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «في اوروبا او من خلال اعلانها في واشنطن او خلال جولة جديدة لها الى المنطقة».

واضاف عريقات ان «الامريكيين يعملون على ترتيب لقاء اسرائيلي فلسطيني لتلخيص ما بحثناه حتى الان» مضيفا «ليس هناك تاريخ محدد لمثل هذا اللقاء».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلت عن اولبرايت قولها في ختام جولتها الاخيرة الى المنطقة انه اذا لم يعمل الفلسطينيون والاسرائيليون على دفع محادثاتهما الى الامام فإن الادارة الامريكية ستعلن مبادرتها الخاصة بهذا الشأن.

وقال عريقات «المهم هو مضمون المبادرة ونأمل ان يقدم الامريكيون افكارا تستند الى مرجعية السلام». واضاف «والوضع صعب ومحاولات الاستغلال التي تبذلها اسرائيل للضغط على السلطة الفلسطينية مستمرة وبنيامين نتنياهو سيستغل حلا عسكريا للازمة مع العراق».

وخاطب عريقات اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بالقول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لن يقدم ردا على الاقتراحات الامريكية قبل عرضها على المجلس التشريعي. ان الوضع في هذه المرة مختلف والامور دقيقة وحرجة».

ودعا المجلس التشريعي في بيان وزعه في ختام جلسته اليوم السلطة الفلسطينية الى «الاستمرار في الثبات والتمسك بمرجعيات السلام المتمثلة بمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

لقاء اليوم

مع: المستشار السياسي للوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور

حول: الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي اليوم في بيت السفير الامريكي

الازمة الخليجية تخفف الضغط عن حكومة نتنياهو

الموقف الامريكي تجاه العراق يقوم على البلطجية.. والموقف ليس بعيدا عن هذا بشأن العملية السياسية!

من المفترض ان يجتمع، اليوم الاربعاء، في بيت السفير الامريكي في اسرائيل ادوارد ووكر، وفدان برئاسة كل من رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات د. صائب عريقات وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نفيه. ويأتي هذا الاجتماع بعد حوالي اسبوع من المحادثات التي اجريت في واشنطن، والتي لم تؤد الى اي تقدم، حسب تصريحات الطرفين. وقد التقت «الاتحاد» المستشار السياسي للوفد الفلسطيني، حسن عصفور.

○ «الاتحاد»: ما هي احتمالات هذا اللقاء الجديد؟

– عصفور: اذا عقد فإنه متعلق باعادة عمل اللجان التفاوضية حول مختلف المسائل العالقة مثل المطار والميناء والمعبر الآمن...

○ «الاتحاد»: وهذه اللجان لا تعمل.

– عصفور: نعم

○ «الاتحاد»: رغم محادثات واشنطن؟

– عصفور: نعم، فليس هناك اي جديد.

● «الاتحاد»: والسبب؟

– عصفور: السبب المعروف، وهو ان هناك موقفين، الفلسطيني من جهة والاسرائيلي – الامريكي من جهة اخرى.

● «الاتحاد»: هل تصعب الازمة الخليجية بشكل خاص على المفاوضات؟

– عصفور: هذه الازمة جزء منها مفتعل. بمعنى ان الولايات المتحدة تصعد الموقف بطريقة غير مفهومة، بينما الدول العربية ترفض اي حل عسكري وتؤكد على ضرورة الحل السياسي. ولكن الموقف الامريكي يقوم على مفاهيم القوة والبلطجية.

○ «الاتحاد»: وهل هذا نفس المفهوم الامريكي ازاء المفاوضات؟

– عصفور: الموقف الامريكي بالنسبة للمفاوضات ليس بعيدا عن هذا المفهوم خاصة وانه ليست هناك مفاهيم العدل والبحث عن حلول.

○ «الاتحاد»: وهل هذا الوضع يسهل على حكومة نتنياهو..

– عصفور: من الناحية الشكلية خف الضغط السياسي عنها، والانظار توجهت بمعظمها الى الازمة الجديدة. ولكن هذا الوضع لن يدوم. فهناك سقف وزمن سينتهي.

○ «الاتحاد»: وهل سنعود عندها الى دوائر المماطلة نفسها؟

– عصفور: هذه السياسة الاسرائيلية القائمة. وامريكا تشارك فيها.

● «الاتحاد»: في الازمة الخليجية برز موقف روسيا وفرنسا، هل تتوقع ان ترتفع مكانتهما على صعيد العملية السياسية في المنطقة؟

– عصفور: نأمل ذلك، خاصة وان هناك دلائل في الفترة الحالية.

(هشام نفاع)

سلطات الاحتلال تعزز فصل القدس المحتلة عن اراضي الضفة

* المستوطنون يقتلعون اشجار الزيتون في عينبوس *

● نابلس – «وفا» – تواصلت، امس الثلاثاء، الهجمة الاستيطانية الشرسة على الاراضي الفلسطينية، بهدف بناء مستوطنات جديدة، وتوسيع القائم منها.

ففي بيت لحم، بدأت سلطات الاحتلال، بتجريف جزء من شارع بيت لحم القريب من القدس، بمحاذاة الحاجز العسكري الدائم شمال المدينة.

وذكر شهود عيان، أن اعمال توسيع ملحوظة، تنفذ في المنطقة، قد تقود لإقامة موقع عسكري، يعزز من اجراءات فصل مدينة القدس المحتلة، عن محافظات جنوب الضفة، وإقامة معبر يكرس حدوداً مصطنعة لجنوب المدينة المقدسة.

ويخضع المواطنون، لاجراءات تفتيش لدى اجتيازهم الحاجز العسكري القائم في المكان، منذ ٧ سنوات، ولا يسمح لأحد بالمرور، الا اذا كان بحوزته تصريح.

وكانت سلطات الاحتلال، وضعت لافتات معدنية بالقرب من الحاجز المذكور، تشير الى اقامة طريق بالمكان [illegible]

كما أضافت هذه السلطات العسكرية في وقت سابق عن مخطط لإقامة مسار بطول [illegible] كيلومترات، يمتد من الغرب الى الشرق جنوب القدس المحتلة، اضافة الى شق شارع استيطاني يفصل «مسجد بن رباح»، الذي حولته سلطات الاحتلال الى كنيس يهودي، عن مربع النفق شمال بيت لحم، مما يشكل خطورة اضافية لعزل القدس.

وفي نابلس، تصدى المواطن هاشم ملحس وأولاده من عينبوس امس، لمستوطنين، ومنعوهم من متابعة اقتلاع اشجار الزيتون من أرضه رغم اطلاق المستوطنين للنار على المواطن المذكور وأولاده.

واجبر ابناء المواطن ملحس سائق الجرافة، التي اقتلعت حوالي مائة غرسة زيتون على التوقف عن العمل وانزاله عن الجرافة واحتجازه، الى حين وصول قوات الارتباط من الطرفين وسحب المستوطنين من المكان.

يذكر ان مستوطني «يتسهار»، قاموا في الفترة الاخيرة، بنصب خيام على ارض تعود ملكيتها لأهالي صوريف كمقدمة لمصادرتها.

وفي طولكرم، قامت قوات الاحتلال بحملة واسعة النطاق خلال اليومين الماضيين، استهدفت خلايا النحل في قرى المحافظة، وتم خلالها مصادرة حوالي ٤٧٠ خلية، ولحقت بالمواطنين جراء هذه العملية خسائر كبيرة.

وبناء على المعلومات التي أمكن جمعها، فقد تمت مصادرة ٣٢٠ خلية في بلدة بلعا تعود للمواطنين محمد سعيد حبايب، ومحمد يوسف قاسم، وبلال عبد الفتاح حمد. كما تمت مصادرة ٦٠ خلية للمواطن فتح الله زيدان، في قرية دير الغصون، و ٩١ خلية من بلدة عتيل، كانت في مزرعة سعيد عبد اللطيف دقة.

وداهم جنود الاحتلال قرية كفر اللبد وصادروا ٢٠ خلية نحل دون ابداء الاسباب. وتقدم اصحاب هذه الخلايا بشكوى الى مكتب التنسيق والارتباط المدني في طولكرم لمعرفة دوافع هذه الحملة، التي تعتبر الاولى من نوعها ضد المواطنين.

وفي إطار الاجراءات الاستفزازية المعتادة، نصبت قوات الاحتلال، صباح امس، حاجزاً عسكرياً على مدخل بلدة عنبتا الغربي، وقامت بعملية تفتيش للمواطنين والسيارات والتدقيق في الهويات، حيث اعتقل الجنود المواطن احمد عفيف شهاب، وهو طالب في «كلية خضوري» وعلي محمد بركات الطالب في «مدرسة طولكرم الصناعية»، وكلاهما من عنبتا، وتم اقتيادهما الى جهة غير معروفة.

عبد السلام المجالي يجري تعديلاً وزارياً على حكومته

* تعيين جواد العناني وزيراً للخارجية بدل فايز الطراونة الذي عيّن رئيساً للديوان الملكي * اقالة وزير الاعلام سمير مطاوع من الحكومة *

● عمان – «و.ص.ف» – اجرى رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، تعديلاً وزارياً على حكومته طال بشكل خاص حقيبتي الخارجية والاعلام ودخلت الحكومة ستة وجوه جديدة بينها ناشط سابق في جماعة الاخوان المسلمين.

واعلن رسمياً عن هذا التعديل، وهو الاول منذ تشكيل الحكومة في ١٩ آذار الماضي، مساء امس الثلاثاء، بعد ان اصدر الملك حسين «ارادة ملكية» بهذا الخصوص. وتم تعيين وزير الخارجية فايز الطراونة، الذي نقل من منصبه الحالي، رئيساً للديوان الملكي، وهو من أعلى المناصب في المملكة، وذلك خلفاً لعون خصاونة. وأنيطت حقيبة الخارجية بنائب رئيس الوزراء الحالي، جواد العناني، الذي احتفظ ايضاً بمنصبه كنائب لرئيس الحكومة.

وخرج وزير الدولة لشؤون الاعلام، سمير مطاوع، من الحكومة وعيّن وزيراً للاعلام عبد الله النسور، الذي احتفظ أيضاً بمنصبه كنائب لرئيس مجلس الوزراء».

ودخل الحكومة ستة اعضاء جدد هم سامي قموة، الذي انيطت به حقيبة النقل ومحمد حمدان (التعليم العالي) ومهدي فرحان (العمل) وطلال الحسن (حقيبتا الثقافة والشباب).

وضمّت التشكيلة الجديدة ناشطاً سابقاً في جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي هو بسام العموش، الذي انيطت به حقيبة التنمية الادارية.

* عبد السلام المجالي *

* فايز الطراونة *

وكان الاخوان المسلمون جمّدوا عضوية العموش، وهو نائب سابق، في عام ١٩٩٧ وذلك بسبب خلافات في الرأي.

كذلك تم تعيين خالد الزعبي وزير دولة للشؤون البرلمانية.

ورداً على استفسارات الصحفيين، أكد الوزراء ان التعديل «ليس له علاقة بتطورات الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة او بأي حدث في المنطقة».

واشار الى ان التوجه نحو تعديل الحكومة «كان وارداً منذ فترة».

في خطاب ناري امام العسكريين

كلينتون يعلن اصرار بلاده على الحرب

● العنصرية ضد العرب تزداد في المدارس اليهودية ●

● حيفا – الوكالات – أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلنتون في خطاب ناري، أمس الثلاثاء، استعداد واصرار بلاده لشن عدوانها على العراق. وقال في خطاب وجهه الى الشعب الامريكي، بعد ان اطلعه العسكريون على خطة الهجوم الامريكي وان الشك يجب الا يراود احدا باننا مستعدون للتدخل»!

واشترط كلنتون حل الازمة دبلوماسياً بضمان دخول لجان التفتيش الدولية، الى كل المواقع الواقية، بدون اية قيود، معلناً اصرار واشنطن على التأكد، بهذا الشكل او ذاك، من عدم امتلاك العراق لاي اسلحة مدمرة.

وقال ان بامكان الرئيس العراقي وضع حد لهذه الازمة غدا، اذا ما سمح للمفتشين بانجاز مهمتهم. واسهب كلنتون في شرح اهداف الضربة العسكرية للعراق، مدعياً انها تعني «الوصول الى تخفيض الخطر الذي تنطوي عليه البرامج العراقية لتطوير اسلحة الدمار الشامل، وكذلك قدرة العراق على تهديد جيرانه»!

وتزامنا مع تهديدات كلنتون وتعزيز الحشودات العسكرية لواشنطن وحلفائها في الخليج، حذرت السفارة الامريكية في الكويت، أمس، الرعايا الامريكيين من مخاطر هجوم عراقي قد يستهدف الكويت.

وترك بيان السفارة للرعايا الامريكيين ان يقرروا البقاء في الكويت او مغادرتها.

وواصلت واشنطن، أمس، ايفاد مبعوثيها الى الدول العربية لشرح سياستها في الخليج.

فقد وصل الى القاهرة موفد وزارة الخارجية، ديفيد ووريج نيوتن في اطار جولة في المنطقة، تشمل دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا.

وقال نيوتون في مؤتمر صحفي انه ليس من الوارد الحديث عن تسوية للازمة، لأن التسوية لا تشكل قيمة بذاتها!

وفيما يتعلق باحتمال قيام الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، بزيارة الى بغداد، اعتبر نيوتن انه من المهم جدا عدم تعريض انان لمهمة هي فعلاً مستحيلة!

يذكر ان نيوتن كان سفيراً لبلاده في بغداد في الفترة ما بين ٨٤ و ١٩٨٨.

العراق: سنبذل كل الجهود لإنجاح مهمة أنان

• الصحاف: «نرحب بكل المقترحات المتوازنة لإيجاد تسوية سياسية للأزمة» • باريس: تنفيذ قرارات مجلس الامن هو الطريق الوحيد لضمان عودة العراق الى الاسرة الدولية •

● حيفا – الوكالات – اعلن العراق، امس الثلاثاء، انه سيبذل كل الجهود الجادة والمشروعة لإنجاح مهمة الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اذا ما قرر مجلس الامن ايفاده الى العراق في محاولة لتسوية الازمة دبلوماسياً.

وأكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في باريس، بأن بلاده سترحب بكل المقترحات المتوازنة لايجاد تسوية سياسية للازمة.

وكان الصحاف، اجتمع أمس بالرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وسلمه رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين.

واصدر شيراك في ختام استقباله للصحاف بياناً رئاسياً اكد فيه موقف فرنسا الساعي الى تسوية سياسية للازمة تتفق تماماً مع قرارات مجلس الامن. وقال شيراك: «ان فرنسا اذ تؤكد مجدداً ضرورة تطبيق العراق بصرامة، جميع قرارات مجلس الامن، ترى ان هذا الطريق هو الوحيد الذي يتيح للعراق العودة مجدداً، عندما يحين الوقت، الى ساحة المجتمع الدولي».

وشدد البيان على ان «البحث عن تسوية دبلوماسية، بات يتطلب قيام الامين العام للامم المتحدة بزيارة بغداد هذا الاسبوع».

وقالت الناطقة بلسان الرئاسة الفرنسية، كاترين كولونا، ان شيراك اطلع هاتفياً، الرئيس الروسي، بوريس يلتسين ورؤساء وزراء بريطانيا، توني بلير، وايطاليا، رومانو برودي، واسبانيا، خوسيه ماريا ازنار، على محادثاته مع الصحاف. كما انه يعتزم الاتصال بالرئيس الامريكي، بيل كلنتون والمستشار الالماني هلموت كول.

واصدرت الرئاسة الروسية، ايضاً، بياناً اوضحت فيه ان يلتسين وشيراك، اعتبرا خلال محادثتهما الهاتفية، ان تعاونهما لتسوية الازمة بالسبل السياسية والدبلوماسية، مازال يشكل قوة مهمة.

الصحاف الى طهران

وعلم من مصدر دبلوماسي فرنسي، مساء أمس، ان الصحاف غادر باريس متوجهاً الى العاصمة الايرانية طهران، لإطلاع المسؤولين على الموقف العراقي من الازمة.

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي الى ايران، منذ الحرب العراقية – الايرانية في الثمانينات.

وندد العراق، امس، بعبثية الاتهامات الموجهة اليه بأنه مستمر في انتاج اسلحة الدمار الشامل.

(البقية على ص١٢)

دول الخليج تؤكد رفضها القاطع استخدام اراضيها لضرب العراق

● حيفا – الوكالات – خلافاً لتصريحات العديد من المسؤولين الامريكيين، اجمعت الدول العربية في الخليج، باستثناء الكويت، على رفضها القاطع تقديم اية تسهيلات عسكرية لعدوان امريكي على العراق.

فقد اكدت البحرين، أمس الثلاثاء، انها لم تسمح للولايات المتحدة باستخدام اراضيها لضرب العراق. ونفى وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني، محمد ابراهيم المطوع، في بيان له صدر أمس، ما كانت أعلنته وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في مطلع الشهر الجاري، من كون البحرين لا تعترض على استخدام السفن الحربية الامريكية، المتمركزة في مينائها، لضرب العراق.

وشدد المطوع على ضرورة تكثيف كل الجهود السياسية لحل الأزمة دبلوماسياً.

وشدد ولي عهد البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، على «ان اي عربي لا يمكن ان يقبل بضرب دولة عربية أخرى وتعريضها للتقسيم والتجزئة مهما كانت الظروف، ما لم تكن معتدية».

وكانت الرياض أكدت مراراً، رفضها السماح لواشنطن باستخدام قواعدها في السعودية لضرب العراق. كما أعلنت قطر والامارات وعُمان رفضها استخدام القوة لحل الأزمة.

روسيا والصين ترفضان حل الازمة العراقية بالقوة

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت روسيا والصين، امس الثلاثاء، رفضهما لحل بالقوة للازمة العراقية وذلك في بيان مشترك صدر عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الصيني لي بينغ واذاعه الكرملين.

وجاء في البيان ان البلدين، وهما من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، «يرفضان ان تحل الازمة العراقية بالقوة» ويدعوان الى «ايجاد تسوية سياسية للازمة تضمن تنفيذ العراق الكامل لقرارات الامم المتحدة والقضاء على قدرته من اسلحة الدمار الشامل وفتح الطريق لرفع العقوبات المفروضة على العراق بدءا من الحظر النفطي».

ومن جهة اخرى شدد يلتسين ولي، الذي يزور موسكو حاليا، على ان مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان المحتملة في بغداد، التي قد يصل اليها يوم الجمعة استنادا الى مصادر دبلوماسية، «تستحق دعم المجتمع الدولي الكامل».

حول الموقف الروسي من الازمة العراقية اقرأ خبراً على الصفحة السادسة حول خطاب يلتسين امام الكرملين.

العراق لا يريد ضرب اسرائيل

● صرح سفير العراق في الامم المتحدة نزار حمدون، امس الثلاثاء، لشبكة تلفزيون «سي ان ان» ان بلاده لا تنوي ضرب اسرائيل، فيما لو تعرضت لعدوان امريكي. وقال ان العراق لم يعد يملك صواريخ ارض ارض تحمل رؤوسا غير تقليدية. ولذلك فانها لا تستطيع ايضا ضرب اسرائيل.

يذكر انه في الاسبوع الماضي كشف النقاب عن رسالة عراقية الى الحكومة الاسرائيلية تم نقلها من خلال الوساطة الروسية تؤكد ان العراق لا ينوي اطلاق صواريخ أو ضرب اسرائيل.

«حماس» تهدد بضرب اسرائيل اذا تعرض العراق لهجوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس» في بيان عممته، امس الثلاثاء، بضرب اسرائيل اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق.

وقال البيان «نعلن بوضوح للعالم ان كتائب عز الدين القسام لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تعرض الشعب العراقي واطفاله واي شعب عربي ومسلم آخر للعدوان الامريكي العسكري».

واضاف البيان «سنرد على ذلك بطريقتنا الخاصة في ضرب العمق الاسرائيلي، معتبرين ذلك استمرارا في برنامجنا الجهادي ضد اسرائيل ربيبة امريكا وصنيعتها في المنطقة».

وزير الخارجية القطري: «حل دبلوماسي خلال يومين»

● الدوحة – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، الثلاثاء، اثر عودته من بغداد بانه «يتوقع التوصل الى حل دبلوماسي للازمة العراقية خلال اليومين القادمين».

وقال الشيخ حمد للصحفيين في الدوحة «ما زلت اقول ان الحل الدبلوماسي هو الحل المفضل والحل الذي اعتقد اننا سنراه خلال اليومين القادمين».

وأضاف الوزير القطري «نحن ننتظر الخير في قدوم كوفي انان الى بغداد».

وخلال زيارة الشيخ حمد لبغداد استقبله الرئيس العراقي صدام حسين ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

هكذا من الأصل

مقتل (٨٠) ظلاميا اصوليا مسلحا في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان نحو ٨٠ ظلاميا اصوليا مسلحا قتلوا في غضون ثلاثة أيام خصوصا في غرب البلاد في عمليات قامت بها قوات الامن الجزائرية.

وقالت الصحف ان قوات الأمن تنفذ منذ، يوم الخميس الماضي، عملية في غرب الجزائر خصوصا في مناطق تلمسان وسيدي بلعباس وسعيدة ادت الى مقتل ٦٩ ظلاميا اصوليا مسلحا.

ومنذ نهاية كانون الاول الماضي شهدت هذه المناطق مجازر لم يسبق لها مثيل. ووقعت آخر مجزرة، يوم السبت الماضي ادت الى مقتل (٢٩) شخصا في قرية تامسنة غرب سعيدة. ومن جهة اخرى قتل خمسة ظلاميين اصوليين مسلحين في غرداية (جنوب) واربعة في البويرة (١٢٠ كم جنوب شرق الجزائر) اثنان في عين ذفلة (١٥٠ كم جنوب غرب الجزائر) وآخر في الحراش (الضاحية الشرقي للجزائر).

التهمة دائما موجودة!

صدور حكم الاعدام على الصحفي الايراني مرتضى فيروزي بتهمة التجسس!

○ طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، أمس الثلاثاء، ان وزارة الاستخبارات الايرانية اكدت «صدور حكم اعدام على الصحفي مرتضى فيروزي بتهمة «التجسس».

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الوزارة تأكيده ان فيروزي «اعترف بالتجسس»، وبانه «نقل اسرار البلاد الى بعض المصادر الاجنبية مقابل عشرات الالاف من الدولارات».

وكان مسؤول قضائي ايراني قد أعلن في اواخر كانون الثاني الماضي «صدور حكم بالاعدام على فيروزي، الذي كان رئيسا سابقا لتحرير صحيفة «ايران نيوز» الصادرة بالانكليزية، بعدما اعتقل في ايار الماضي.

وقالت الصحف الايرانية، من جهتها، انه تم رفض طلبه استئناف الحكم امام المحكمة العليا. وأكد رئيس السلطة القضائية الايرانية، آية الله محمد يزدي، ان محامي الصحفي «طالبوا بالغاء الحكم وباجراء محاكمة جديدة، حسبما يسمح لهم القانون الايراني».

وأكد يزدي ان فيروزي متهم بالتجسس من دون ان يرضخ لسحاب اي بلد. وقال ان الصحفي «اقام علاقات جنسية متعددة بينها علاقات زنا»!

وقد تدخلت منظمات عدة للدفاع عن الصحفيين وحقوق الانسان لدى القادة الايرانيين من أجل الافراج عن فيروزي.

رئيس «العليا» يمتنع عن البت في قضية منح سكن العرب في «كتسير»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى رئيس «المحكمة العليا» اهرون براك، بايجاد حل ملائم لقضية الزوجين عادل وايمان قعدان من باقة الغربية، وامتنع عن البت قضائيا في الموضوع.

جاء ذلك، امس الثلاثاء، في البحث الذي أجرته المحكمة في التماس قدّمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل باسم الزوجين قعدان، اللذين تقدما بطلب للسكن في قرية «كتسير» ورفضا لأنهما عربا

وأشار القاضي براك في قراره أنه لأول مرة يواجه وضعاً صعباً. وخاطب براك المحامي دان يكير، ممثل الزوجين ومحامي ممثلي «كتسير»، قائلاً، ان الالتماس يثير قضية صعبة نتائجها قد تفتقد النزاهة، لذلك المطلوب من الجهتين بذل كل الجهود لايجاد حل ملائم دون الحاجة الى بت قضائي.

وتجدر الاشارة الى ان الالتماس قدّم ضد «دائرة اراضي اسرائيل»، والوكالة اليهودية والمنظمة المشتركة لقرية «كتسير»، يطالبهم بتقديم تسويغ لماذا رفض طلب الزوجين قعدان للسكن في «كتسير».

وتبين من الالتماس ان ايمان وعادل قعدان توجها الى «كتسير» للحصول على موافقة للاقامة بسبب مستوى الخدمات الجيّد، خاصة ان في باقة الغربية، الوضع لا يُحتمل بسبب كثافة السكان الكبيرة ومستوى التعليم ليس كما يرام والخدمات متدنية، كما جاء في الالتماس، لكنهما لوجئا برد الموظفة المسؤولة عن ترتيب السكن في «كتسير» ان الاقامة في القرية لليهود فقط!!

الام واطفالها.. وغول التشريد

ام فلسطينية تحمل طفلها امام [illegible] من [illegible] في عرب الجهالين قبل طرد (٣٥) عائلة من اراضيها أمس الاول الاثنين

د. اياد السراج: اوضاع حقوق المواطن في السلطة الفلسطينية تحسنت

● رام الله – «وفا» – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في مكتبه في رام الله الدكتور اياد السراج، المفوض العام لهيئة حقوق المواطن بحضور امين عام الرئاسة الطيّب عبد الرحيم، وقد سلّم د. السراج عرفات تقرير الهيئة السنوي الثالث التي انشئت بقرار رئاسي.

وصرح الدكتور اياد السراج، عقب اللقاء، بما يلي: «لقد حظي التقرير الذي قدّمناه على ارتياح السيد الرئيس، لما تضمنه من التزام الهيئة بالمشروع الوطني، لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف د. السراج، أن الرئيس اكد من جديد دعمه ومساندته الكاملة لما تقوم به هيئة حقوق المواطن، من رعاية لشؤون المواطن والدفاع عن حقوقه».

وأشار د. السراج، الى أن «التقرير تضمن التأكيد على أن هناك تحسّناً ملحوظاً في اداء الكثير من أجهزة السلطة الوطنية، فيما يتعلق بحقوق الانسان والمواطن».

وفي مجال تقييمه لمسيرة حقوق الانسان والمواطن، أعلن د. السراج أن «التجربة الفلسطينية، هي تجربة غضّة، ولكن السنوات الماضية، أظهرت أن هناك تراكماً ايجابياً، فيما يتعلق بهذا المجال».

وأعرب د. السراج، عن «الاعتزاز والفخر لكون فلسطين في طليعة الدول العربية، التي انشئت فيها هيئة رسمية للدفاع عن حقوق المواطن».

وأشاد د. السراج، «باستجابة السلطة الوطنية، بشكل ملحوظ وبكامل أجهزتها للنداءات لتصحيح الأوضاع، وإعادة الحق الى أصحابه»، مؤكداً، بأن «ذلك تم بمباركة شخصية من السيد الرئيس، وبدعمه المتواصل».

المصادقة على انظمة تضمن حل مشكلة الطلاب الذين درسوا الطب في الخارج

المصادقة ثمرة نضال جدي ومثابر لكتلة الجبهة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، على «انظمة الاطباء»، الامتحان التطبيقي (الستاج)، وبموجبها يحق للطلاب الاسرائيليين الذين تعلموا موضوع الطب في الخارج منذ (١٩٧٧) وانهوا الدراسة حتى (١٩٨٩)، ان يشتركوا مجانا في دورة خاصة في احدى مدارس الطب في البلاد.

وتعتبر المصادقة على الانظمة ثمرة نضال جدي ومثابر منذ سنوات عديدة كان لكتلة الجبهة البرلمانية القسط الوافر والهام فيه، هدفه ازالة الغبن الذي لحق بالطلاب، دارسي موضوع الطب في الخارج وغالبيتهم من العرب، الذين باشروا التعليم قبل دخول قانون الى حيز التنفيذ بموجبه يلزم كل طالب درس الطب خارج البلاد، التقدم لامتحان خاص، قبل بدء المرحلة التطبيقية.

وشارك في جلسة اللجنة، امس، النائبان تمار غوجانسكي واحمد سعد «الجبهة والتجمع»، وقالا في سياق نقاشهما انه رغم عدم قبول عدد من طلبات لجنة الاطباء الذين درسوا في الخارج، لكن الانظمة الجديدة تضمن الفرصة لاولئك الذين فشلوا في الامتحانات ان يستعدوا جيدا للامتحان القادم.

واشار البروفسور شوكر، المسؤول عن الامتحانات من قبل وزارة الصحة الى انه يتوقع نجاح (٩٠٪) في الدورة الخاصة

* غوجانسكي *

* د. احمد سعد *

وقال مدير عام وزارة الصحة البروفسور غابي باراباش، ان النجاح في الدورة يضمن للطالب (١٠) نقاط اثناء احتساب الامتحان

ويتم نشر الانظمة رسميا خلال شهر وبعد ذلك يبدأ التسجيل للدورة الخاصة. ووافقت ثلاث مدارس للطب في حيفا والقدس وتل ابيب، على اقامة دورات خاصة للطلاب دارسي الطب في الخارج.

في جلسة مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية:

محمد بركة: التصدي لظواهر البلطجية وخرق القانون لا يأتي بالمسايرة والمساومة واتخاذ المواقف الانتهازية!

●ويضيف: نقول لكل من تسول له نفسه المس بهذا الصرح الوطني، بلدية وجبهة الناصرة، بان هذا الصرح له اناسه، له جماهيره وجبهته وحزبه●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «هذا البلد، الناصرة، وهذه الجبهة تستحقان ان نفتخر بهما وبقياداتهما التي هي قيادة وطنية ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى القطري ايضا ومن الطراز الاول. نحن في الجبهة والحزب الشيوعي، قطعا، نقف الى جانبكم. فالمستهدف ليس انتم ونحن فحسب، بل كل ما تمثله من مشروع وطني حضاري. انا نقول الى كل من تسول له نفسه المس بهذا الصرح الوطني، بلدية الناصرة وجبهة الناصرة، بأن هذا الصرح له اناسه، له جماهيره وجبهته وحزبه».

هذا ما اكده السكرتير العام للجبهة القطرية، محمد بركة، في كلمته امام مجلس جبهة الناصرة في جلسته الاخيرة. واضاف بركة، متطرقا الى الازمة المفتعلة حول ارض المدرسة «د» في الناصرة وشن حملات التحريض على البلدية: «انا نحيي الخط المسؤول والحكيم والمدني الذي انتهجته بلدية الناصرة وجبهة الناصرة. وفي الوقت نفسه نحيي الوقوف بحزم ضد ظواهر البلطجية وخرق القانون، وعدم الاستماع الى مختلف «النصائح» التي هي نصائح محشرة، صدرت من اناس كثر واننا في الصف الرجعي وكذلك من اناس يعتبرون انفسهم في الصف الوطني. ان النهج البلطجي يجب ان لا يحرز اي انجاز وكل من يحاول اعطاء «هدية»، من خلال المسايرة والتأتأة السياسية، انما يقوم بممارسة انتهازية مرفوضة». واكد بركة ان التصدي للفكر الطائفي لا يأتي بالمسايرة والمساومة، انما بالتصدي له وفضحه، وان الجبهة والحزب خير من يقوم بهذه المهمة.

وقال بركة ان هناك من يحاول المراهنة على حالة التشرذم في الوطن العربي. واضاف: هناك من خرج من رحم التشرذم. وهناك، في الصف الآخر، من يحاول احراز مكاسب من خلال مواقف انتهازية تدعو الى المسايرة والمساومة. واكد ان المشروع الوطني سيكون امام اخطار حسماء اذا هيمن النهج الطائفي والحمائلي والعائلي على السلوك العام. وشعبنا قادر على هزم هذا النهج بوحدته ووعيه وبحكم تجربته، متى نكون مؤهلين بدخول القرن القادم بعنفوان وعزيمة اكبر.

وتحدث في الجلسة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقدم بيانا شاملا عن التطورات الاخيرة في الخليج وموقف الجبهة منها. واكد على رفض العدوان الامريكي على العراق وشعب العراق، فاضحا التبريرات الامريكية لشن العدوان وهاجم جرايسي سياسة الكيل بمكيالين. وقال: من المعروف ان اسرائيل تملك اكبر مخزون من اسلحة الدمار في المنطقة. فلماذا لا يأتي مفتشون دوليون لتفتيش المنشآت العسكرية الاسرائيلية.

كما تطرق جرايسي الى القضية الفلسطينية وخرق اسرائيل، يوميا، قرارات الامم المتحدة. وقال: نحن مع الشرعية الدولية وتطبيقها في كل مكان. لكن الواضح ان ما يحرك الولايات المتحدة ليس حرصها على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، انما ضرب العراق وضرب شعب العراق وتعزيز احتكار دور الشرطي في العالم. واكد ان المطلوب سحب الاسطول الامريكي من المنطقة بدلا من تعزيز تواجده بذرائع وتبريرات مزعومة.

وفي ختام كلمته قدم جرايسي شرحا عن آخر التطورات في الازمة المفتعلة حول ارض المدرسة «د».

وكان افتتح الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، الذي اكد على المهام والتحديات القادمة للجبهة، وعلى رأسها الاستعداد لانتخابات الهستدروت والبلدية. ودعا الى التجند لانجاح مهرجان الوحدة النصراوية الذي ستقيمه الشبيبة الشيوعية في المدينة بمشاركة النوادي والسرايا الكشفية والطلاب الجامعيين والثانويين في الناصرة. وتطرق الى القرارات التي اتخذها مكتب جبهة الناصرة في اجتماعه الاخير حول القيام بسلسلة نشاطات وفعاليات تضامنا مع الشعب العراقي وضد العدوان.

وفي الختام ترأس رئيس لجنة المراقبة لجبهة الناصرة، د. شحادة الحاج، جلسة انتخاب مندوبي جبهة الناصرة الى مجلس الجبهة القطري. وجرت عملية الانتخابات بشكل سري ودمقراطي حيث تم انتخاب (٣٠) مندوبا عن الناصرة.

النائب سعد يطالب بإعادة النظر في سياسة القبول للجامعات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع»، بإعادة النظر في سياسة قبول الطلاب للجامعات وامتحان «البسيخومتري»، مقترحا تسهيل قبول الطلاب في السنة الاولى واجراء الغربلة والتشدد في السنة الجامعية الثانية. ودعا الى الغاء اجرة التعليم الجامعي، وتقديم المنح اللائقة وسهدة الجامعات.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي القاها في الكنيست، امس الاربعاء، حول الكليات في البلاد واهدافها. وطالب بتحويل الموضوع لجدول اعمال لجنة المعارف البرلمانية.

واستهل سعد كلمته بالاشادة بارتفاع نسبة الطلاب الجامعيين في البلاد، خاصة اولئك الذين يتوجهون الى الكليات، ويشكلون نسبة (٢٥٪) من مجموع الجامعيين الذين يدرسون للحصول على اللقب الاول.

واشار سعد الى ان الغالبية من طلاب الكليات من العرب وسكان بلدات التطوير وتبلغ نسبتهم (٥٣٪)، بينما نسبتهم في الجامعات حوالي (٢٩٪). وتبلغ نسبة الطلاب العرب في الجامعات (٦ و٥٪)، بينما في الكليات (١١٪). وتبلغ نسبة الفتيات في الكليات (٧٠٪)، بينما في الجامعات (٥٤٪)، لكن تلك المعطيات المشجعة، قال سعد، تخفي مشكلة اجتماعية من شأنها قلب ظهر المجن.

وتحدث سعد عن الهدف من اقامة الكليات وامكانية تحويل طلاب لتحصيلاتهم الثانوية لا تؤهلهم للدخول الى الجامعة، الى الدراسة في الكليات، مشيرا الى ان تحويل الطلاب الذين بغالبيتهم من الشرقيين والعرب الى الكليات، يبدو انه يهدف الى ابقاء الجامعات خاصة مع شروط القبول في مستوى، تكون الصورة المقابلة له، هبوط مستوى الكلية، وبذلك يقتصر البحث الاكاديمي على الطلاب «الاشكناز» بينما الطالب الشرقي يوجه الى الفرع المهني. واعتقد – قال سعد – وهذا ليس صدفة انما محصلة عملية في وزارة المعارف انشأت تفرقة بين الشرقيين والغربيين!!

وتساءل سعد، ما هو المنتوج النهائي المترجى من الكلية وما هدفه؟ ولماذا يختلف هدف الكليات عن اهداف تخريج طلاب الجامعات؟ مشيرا الى ان برنامجا اعدته منظمة الكليات الاقليمية في البلاد، يؤكد ان احد اهداف الكليات هو تأهيل الطلاب والانسان الماهر للاندماج في المرافق التكنولوجية العصرية، اي ان الكليات هي مؤسسات للتأهيل المهني فقط، اي ان العرب والشرقيين يؤهلون للعمل فيما يؤهل الطالب الغربي للابحاث الاكاديمية والاختراعات!!

استمرار حملة الاعتقالات في الجولان

تمديد اعتقال شابين من مجدل شمس للاشتباه برشقهما قوات الاحتلال بالحجارة

عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال الشابين واصف نور الدين مرعي (٢٥عاما) وكميل سليمان خاطر (٢٢ عاما) من مجدل شمس، للاشتباه بمشاركتهما في المظاهرة التي جرت في (٩٨/٢/١٤) في مجدل شمس والقاء الحجارة على قوات الاحتلال.

وقد احضرتهما الشرطة، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما. وقال ممثل الشرطة ان شريط فيديو صورته قوات الامن يبرز المشتبه بهما وهما يلقيان الحجارة باتجاه سيارات الشرطة ومن فيها، وطالب بتمديد اعتقالهما عشرة ايام لاستكمال التحقيق، مشيرا الى ان اطلاق سراحهما سيشوش سير التحقيق.

وتقرر تمديد اعتقالهما سبعة ايام.

تجدر الاشارة الى أن قوات الاحتلال بدأت بشن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين العرب السوريين في الجولان المحتل، منذ فجر امس الاول الاثنين، والحملة مستمرة. وتم اعتقال سبعة اشخاص حتى امس.

إتلاف (٣١٠) أطنان من المواد الغذائية الفاسدة في نابلس خلال العام الماضي

● نابلس – «وفا» – ذكر مكتب تموين نابلس، أنه أتلف خلال العام الماضي، حوالي ٣١٠ أطنان من المواد الغذائية الفاسدة في المحافظة، وان الكمية المضبوطة بلغت ٣٨٠ طناً.

وأشار تقرير سنوي صدر، أمسْ الثلاثاء، عن النشاطات والكميات المضبوطة خلال العام الماضي، أن عدد التجار المخالفين بلغ ٥٢٥ تاجراً، وعدد المخالفات ٥٠٩ مخالفات، وعدد محاضر الضبط ٣٦٢، وعدد الاستدعاءات ٨٠، وعدد العينات ٤٤، وعدد التجار المحالين للقضاء عشرة، وعدد النشاطات الارشادية ٥٤ نشاطاً، وعدد معارض المواد الفاسدة ٤، وعدد الندوات وورشات العمل ٥٢، في حين بلغ عدد الجولات التفتيشية ٣٤٥ جولة.

وأهاب المكتب بالتجار، باتباع الطرق الصحيحة والقوانين المعمول بها في وزارة التموين، والتقيّد بقانون الوسم التجاري والمواصفة الفلسطينية، وكذلك بتعاون التجار مع المفتشين والالتزام بعدم المتاجرة بالمواد الفاسدة، من أجل خلق سوق نظيفة والرقي بالاقتصاد الوطني.

وأكد التقرير، أن الكميات المضبوطة في الأونة الاخيرة تقلصت نتيجة جهود جهاز الرقابة والتفتيش، ولكن بين الحين والآخر تظهر تجاوزات وخروقات، وأن وزارة التموين تعمل جاهدة على معاقبة المخالفين، والذين يتاجرون بقوت أطفالنا وخاصة الحليب.

يلتسين في رسالته السنوية الى البرلمان

اللجوء الى القوة ضد العراق الوسيلة الاخيرة والاكثر خطورة

*** التهديد بتغيير الحكومة اذا اظهرت عجزاً في تحقيق المهام المكلفة بها * الدعوة الى تحقيق نمو اقتصادي مستقر ***

● موسكو – وكالات الانباء – صرّح الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امام البرلمان، امس الثلاثاء، بأن اللجوء الى القوة ضد العراق يشكل «الوسيلة الاخيرة والاكثر خطورة».

وقال يلتسين ان «روسيا ستطالب بحزم بأن يطبق العراق قرارات الامم المتحدة وفي الوقت نفسه يجب استخدام كل الامكانات الدبلوماسية».

ورأى الرئيس الروسي في رسالته السنوية الى البرلمان ان امام مجلس النواب الروسي «مهمة عاجلة» هي المصادقة على الاتفاقية الاميركية-الروسية لخفض ترسانة الاسلحة النووية «ستارت-٢».

ودعا يلتسين الى تسوية سياسية للأزمة بين موسكو وجمهورية الشيشان الانفصالية، وبذل «جهود مشتركة» والى «الصبر».

وهدد الرئيس الروسي بتغيير الحكومة اذا اظهرت «عجزاً عن تحقيق المهمات، التي كلّفها بها».

واشار يلتسين مجدداً الى ضرورة دفع الرواتب المتأخرة الى موظفي القطاع العام وتقديم «موازنة واقعية». وقال «لا اريد تكرار هذه التعليمات، اذا لم تكن الحكومة قادرة على حل هذه المشكلات الاستراتيجية فستكون لنا حكومة اخرى».

ودعا يلتسين الى تحقيق «نمو مستقر ونوعي في الاقتصاد» يدعمه «تدفق قوي للاستثمارات وتجديد لقاعدة الانتاج». وطالب الحكومة بأن تحضّر من الان وحتى منتصف ايار «برنامجاً اتحادياً لتوفير الثروات الاتحادية». وقال «يجب القيام بما تُحسن القيام به كل ربة منزل: انفاق المال بطريقة مقننة».

وقال يلتسين «اطالب الحكومة بموازنة واقعية هذه السنة»، مضيفاً انه «رغم ان بحث الموازنة جار حالياً يجب اجراء تعديل يجعلها اكثر واقعية هذه السنة».

ويأتي الطلب الرئاسي في حين لم يعد يتعين سوى اجراء قراءة رابعة وأخيرة للمشروع تعتبر شكلية الى حد كبير، قبل تبني ميزانية ١٩٩٨ التي تأخرت عن موعد اقرارها المفترض.

وأعرب الرئيس الروسي عن أمله في ايجاد «ظروف ملائمة جداً» لتوسيع وتعزيز الطبقات المتوسطة. واعتبر ان طبقة متوسطة «مستقرة وواسعة» هي القاعدة لمجتمع مدني. وقال انه يترجب على روسيا ايجاد «الظروف القصوى الملائمة لتوسيع الطبقة المتوسطة». واعتبر ان ذلك يجب ان يظهر في «السياسة المالية والميزانية وفي التكيّف والتأهيل المستمر».

● بوريس يلتسين ●

كلمة الاتحاد

الاصرار على الحرب..!

● *المضمون الاساسي لخطاب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امام البنتاغون، امس، يؤكد ان واشنطن مصرة على ضرب العراق.. حتى لو تراجع الرئيس العراقي، صدام حسين، واستسلم امام الشروط الامريكية – البريطانية.*

فعلى الرغم من تأكيد العديد من قادة الغرب، روسيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وقادة الصين والدول العربية، على ان القيادة العراقية تتجاوب مع مطالب الامم المتحدة بخصوص مراقبة تسلحها في كل المرافق الرئاسية وانها غيرت مواقفها السابقة بشكل حاد وانها مستعدة لاستقبال السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، والتجاوب مع المزيد من طلباته، على الرغم من كل ذلك خرج الرئيس كلينتون بتصريحات الامس.. وراح يفصل كيف ستكون الضربات للعراق: ضربة اولى وثانية وثالثة.. وعرض البنتاغون الاسلحة التي سيضرب بها. واوضح ان هذه الضربات لن تقضي على التسلح غير التقليدي في العراق، «لكن صدام حسين سيكون بعدها في وضع اسوأ مما هو عليه اليوم»..

هناك مراقبون يقولون ان كلينتون استخدم هذه اللهجة الحادة ليخيف العراق ويركّع صدام حسين على ركبتيه وليس بالضرورة سينفذ تهديداته، تماما كما يقوم باستعمال اسرائيل وتصريحات رئيس حكومتها.

ولكن هذه الاقاويل تظل في اطار التقديرات. وقد تكون التهديدات، بمثابة تعبير عن الاصرار على الحرب. لأن هدف الحرب، كما دلت التجربة خلال الاسابيع الاخيرة، ليس فقط ضرب العراق وتثبيت الدور القيادي البلطجي للولايات المتحدة في العالم وحسب، بل ايضا هدفها انقاذ الرئيس كلينتون من ورطته في «فضيحة مونيكا». ففي كل يوم تنشر معلومات جديدة تضغطه اكثر واكثر. وليس من المستبعد ان يكون الدافع الحقيقي للحرب، مرتبطا بالصبية مونيكا والمعارضة الامريكية (وغيرها من القوى) التي تستغلها، وليس بالرئيس صدام حسين وتصرفاته.

وفي كل الاحوال، ينبغي ان يكون واضحا ،ان حربا كهذه قد تنقذ كلينتون من ورطته الداخلية وقد لا تنقذه. لكن المؤكد هو ان الشعب العراقي سيدفع ثمنها باهظا، وليس فقط الشعب العراقي. فالخطر يهدد كل دول وشعوب المنطقة بلا استثناء. والخطر، كما هو معروف، لا يهدد الشعب الامريكي او البريطاني او اي شعب آخر في الدول المتحمسة لضرب العراق.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

علشان يكون الرؤساء مبسوطين..

من لا يجيد العبرية من المواطنين العرب، لا يحظى بالدفاع المدني..!

تقرير: وليد ياسين

*** جهاز الدفاع المدني في الجيش، يصدر نشرة للعرب حول كيفية مواجهة الحرب القادمة، باللغة العبرية * اسماء رؤساء العديد من السلطات المحلية العربية واردة في نهاية التعليمات، من دون علمهم ***

● وصلت الى مكاتب تحرير «الاتحاد»، امس، نسخة من نشرة اعلامية تتضمن تعليمات حول سبل الوقاية التي يجب على المواطنين مراعاتها في حالات الطوارئ والكوارث.

وأثارت هذه النشرة استغرابنا لأمرين: الاول كونها مذيّلة بأسماء العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية، والثاني، وهو مرتبط بالاول، كون هذه النشرة كُتبت باللغة العبرية رغم انها تهدف الى توعية المواطنين العرب.

وعلمنا ان بعض السلطات العربية قامت بتوزيع هذه النشرة على طلبة المدارس لينقلوها الى ذويهم، دون ان يؤخذ بالاعتبار كون نسبة غير ضئيلة من المواطنين العرب لا يجيدون اللغة العبرية ويستصعبون فهم محتويات هذه النشرة، وخاصة تلك المصطلحات المتداولة أساساً في الجهاز العسكري.

الرؤساء لا يعلمون!

وقادتنا عملية البحث عن أجوبة لتساؤلاتنا حول سبب إصدار هذه النشرة باللغة العبرية الى مفاجأة جديدة. لغالبية الرؤساء العرب، الذين ورد ذكر اسمائهم، والذين تمكنا من التحدث اليهم او الى نوابهم، لا يعرفون شيئاً عن هذه النشرة، بل أبدوا استغرابهم من ذكر اسمائهم فيها وتوزيعها في بلداتهم دون معرفتهم بالأمر.

وإمعاناً في معرفة الحقيقة ومن يقف وراء اصدار وتوزيع هذه النشرة، اتصلنا بالناطق العسكري، فحولنا الى سلطات الدفاع المدني، التي حولتنا الى الناطق بلسان وزارة «الأمن»، الذي تنصّل هو الآخر من الموضوع وحولنا الى مركز السلطات المحلية، كون النشرة تحمل شعار «بيسح»، وهي سلطة تابعة لوزارة الداخلية، ومن مهامها القيام بعمليات اخلاء المواطنين في حالات الطوارئ والكوارث وتقديم المساعدة لهم.

لكن الناطق بلسان السلطات المحلية، حولي غولدشتاين، أكّد عدم معرفته هو الآخر بالنشرة، مقدّراً بأن لجنة الرؤساء العرب هي التي تقف وراء اصدار هذه النشرة.

ومن خلال اتصالاتنا مع الناطق بلسان لجنة الرؤساء، عبد عنبتاوي، وبعد الفحص عاد ليؤكد لنا بأن رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، والرؤساء المذكورة اسماؤهم في النشرة لا يعرفون شيئاً عن الموضوع.

وأضاف بأن «مسؤولي الأمن» في لجان حالات الطوارئ في السلطات المحلية العربية لا يعلمون بصدور هذه النشرة، وأن الموضوع لم يبحث خلال اجتماعاتهم الاخيرة.

وقال: قد تكون في هذه النشرة جوانب ايجابية، لكننا لا نستطيع الحكم على ما جاء فيها، كوننا لم نعلم بها إلا من خلال «الاتحاد»، وان السلطات المحلية العربية ترفض توزيع مادة اعلامية كهذه للمواطنين العرب بلغة غير لغتهم.

ولكن من خلال الاتصالات التي اجريناها مع بعض ممثلي السلطات المحلية في لجان حالات الطوارئ علمنا ان العديد منهم يعرف عن نيّة الدفاع المدني إصدار هذه النشرة، وانهم، في دورة تدريبية اجريت لهم خلال شهر كانون الاول المنصرم، ابدوا اعتراضاً على إصدار النشرة باللغة العبرية.

وقالت مسؤولة «بيسح» في بلدية طمرة، هدى ياسين-عواد، ان ممثلي الوسط العربي في لجنة الطوارئ واصروا على إصدار هذه النشرة باللغة العربية، ونظراً لما تحويه من مصطلحات صعبة لا يمكن ترجمتها الى اللغة العربية».

لكنها استدركت قائلة، بأنه جرت مناقشة هذا الموضوع في الدورة، وتطوع ممثل بلدية ام الفحم بترجمة النشرة الى اللغة العربية.

وفي حديث مع القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، قال ان الممثلين العرب في اللجنة أصرّوا على إصدار هذه النشرة باللغة العربية.

وأعرب عن استغرابه لصدورها باللغة العبرية وكونها تحمل تواقيع العديد من الرؤساء العرب، مؤكداً ان احداً لم يتصل مع رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، قبل إدراج اسمه ضمن الموقعين على هذه النشرة.

ثم تحدثنا مع سليم حلمي سعد، مركز «بيسح» في بلدية ام الفحم، والذي أخذ على عاتقه، مع محمد رباح، ترجمة النشرة الى العربية. فقال انهما تعهدا بترجمتها مقابل تعهد رئيس قسم الطوارئ في الوسط العربي، ركاد طافش، بتجنيد ميزانية خاصة لطباعتها باللغة العربية، وانهما قاما فعلاً بعملية الترجمة لكنهما لم يتلقيا حتى مساء امس، اي رد من طافش، بشأن استعداد او عدم استعداد وزارة الداخلية لتحمّل تكاليف الطباعة. ولام سعد المسؤولين العرب على عدم استغلال الفرصة والمبادرة الى اقامة شبكات لجهاز الطوارئ في الوسط العربي، قائلاً ان وزارة الداخلية على استعداد لتحويل ميزانيات خاصة لهذا الهدف، لكننا لا نتجاوب معها!

وأكد الامر نفسه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، وقال: فوجئنا (امس) بإرسال النشرة الينا باللغة العبرية ومطالبتنا بتوزيعها على طلبة المدارس، فأبلغنا موفد سلطات الدفاع المدني بأننا نرفض توزيع النشرة العبرية على السكان، واننا على استعداد فقط لتعليق العديد منها في المدارس كإعلانات ومادة اعلامية.

وأضاف ذياب. اتصلنا بمسؤول الدفاع المدني في لواء الشمال، مرطي نقيه، وأبلغناه موقفنا، وأكدنا مطلبنا بنشر المادة الاعلامية باللغة العربية. وقال ذياب: ان قضية هذه النشرة هي واحدة من المشاكل التي تواجهنا، نتيجة سياسة التعامل معنا. فهناك قضية فتح مراكز لتوزيع الأقنعة الواقية، وعدم تجاوب سلطات الدفاع المدني مع مطالبنا بافتتاح مراكز في الوسط العربي، وهناك قضية اخرى تكمن في التجاهل التام للعرب وعدم أخذهم بالاعتبار في كل التحضيرات لحالات الطوارئ.

وفي اتصال مع مسؤول الدفاع المدني، مرطي نقيه، نفى ان يكون على علم بالنشرة ومن قام بطباعتها او توزيعها. وقال: «كنت صدفة في بلدية الناصرة فأطلعوني على نشرة أصدرتها السلطات المحلية العربية، واعتقد انها نشرة جميلة.. لكنني لم أبادر الى نشرها ولا أعرف لماذا تسألني عن موضوع لا أعرف عنه شيئاً!».

طافش: هاتوا نصّاً عربياً وسانشره حالاً

وقادتنا كل الخيوط الى المسؤول عن إصدار هذه النشرة، ركاد طافش، ابن قرية بيت جن، فقال ان قرار إصدار هذه النشرة اتخذ في شهر كانون الأول، بدون أية صلة مع ما يجري في منطقة الخليج اليوم.

وأضاف انه قام بكتابة هذه النشرة بناء على طلب ضباط «الأمن»، وأنه كتبها بالعبرية كونها الأسهل بالنسبة لمن خدم فترة طويلة في الجيش.

وفي ردّه على سؤال حول تذييل النشرة بأسماء الرؤساء العرب دون معرفتهم، قال: هذا صحيح، لكنني فعلت ذلك كي يكون الرؤساء «مبسوطين».

ونقلنا اليه احتجاج وتذمّر الرؤساء على إصدار هذه النشرة باللغة العبرية، فقال: انا لا أعمل مع الرؤساء، وإنما مع مسؤولي لجان «بيسح» في المجالس، وقد وافقوا على إصدار النشرة، واعتقد انه كان من واجبهم نقل موافقة أو عدم موافقة الرؤساء على إدراج اسمائهم على النشرة.

وقال طافش انه متفاجئ من القول بأنه رفض او لم يعمل على إصدار النشرة باللغة العربية، مؤكداً أنه اتفق مع أحد ممثلي بلدية ام الفحم في اللجنة على ترجمتها، وانه ما زال بانتظار وصول الترجمة اليه كي يقوم بطباعتها. ولما نقلنا اليه، ما قاله لنا ممثل بلدية ام الفحم بشأن الترجمة قال: هذا تعهد مني عبر «الاتحاد»، ليرسلوا الترجمة اليّ غداً صباحاً (اليوم) وخلال يومين ستكون مطبوعة بكمية تكفي الوسط العربي كله.

وقمنا بنقل أقوال طافش الى مندوب بلدية ام الفحم فتعهد بإرسال الترجمة العربية للنشرة اليه، اليوم.

تمديد اعتقال عشرة للاشتباه بالسرقة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، خلال يومي امس وأمس الاول، في (١٠) ملفات، للاشتباه بأن المتهمين فيها، اقتحموا محلات تجارية وسيارات ومؤسسات تربوية وبيوتاً وسرقوا منها ما طالته ايديهم.

وقرر القاضي تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة وسبعة ايام.

ففي عكا اقتحم شاب (٤١ عاماً) بيت جارته وعندما فاجأته طعنها وهرب من المكان. وفي شعب اقتحم ثلاثة مؤسسة تربوية وسيارات وسرقوا اجهزة تسجيل. وفي طمرة نجح شاب (٣٤ عاماً) في سرقة مجوهرات من بيت اقتحمه.

ولم يكتف شاب من معلوت (٤١ عاماً) بالدخول الى البيت وقد تعتعه السُكر، فاعتدى على زوجته بقسوة. وعندما حضرت الشرطة لاعتقاله ضبطت عنده كمية من الاغراض المسروقة!!

وفي ترشيحا اعتقلت الشرطة شابين للاشتباه بأنهما سرقا سيارة بالتنسيق مع صاحبها وسلّماها لجهة ثالثة بهدف نقلها الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وفي «يودفات» بالقرب من كوكب ابو الهيجا ضبطت الشرطة ثلاثة من القدس متلبسين بسرقة محتويات مصنع للجوارب.

ومن المغار اعتقل شخص واحضر امس الى محكمة الصلح في عكا، للاشتباه بمشاركته في سرقة جرت يوم السبت الاخير في سخنين.

وفي قرية المكر اقتحم شاب احد البيوت وسرق منه مبلغاً من المال وجهاز تسجيل.

وغالبية السرقات كانت على خلفية تعاطي المخدرات.

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – (٣٠٪) فقط من المسافرين بين المدن يسافرون بالمواصلات الشعبية، وذلك في اعقاب الارتفاع الكبير في عدد السيارات والمسافرين في السيارات الخاصة وارتفاع تسعيرة السفر.

وقال مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لنغنطل، انه يسافر في المواصلات العامة، يوميا، مليونان ونصف مليون مسافر وهؤلاء يشكلون (٣٠٪) من نسبة السفريات اليومية في البلاد.

وترى الوزارة ان السبب الاساسي في العدد المنخفض للمسافرين في السفريات الشعبية يعود الى التكاليف العالية للسفريات، الامر الذي دعا الوزارة الى اتخاذ قرار بتخفيض اجرة السفريات، واضافة الى ذلك فقد خصصت الوزارة مئة مليون شيكل لتحسين طرق عامة في اكبر ثلاث مدن في اسرائيل.

اخبار في سطور

قتله انتقاما لأنه اغتصبه!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من كفرياسيف (٢١عاما)، امس الثلاثاء، انه قتل قبل اسبوع نيسان اغاسي، في احراش الكرمل، انتقاما منه لأنه اغتصبه قبل (٤) سنوات.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم تطوع للخدمة في الجيش. وكان تعرف على اغاسي في كفرياسيف، فقد وعده الاخير بإيجاد عمل له. واثناء زيارة الاول للثاني في بيته الخاص اعتدى عليه جنسيا. ومنذ ذلك الوقت وهو يعاني من ازمة نفسية عميقة. ورفضت القاضية نيتشا شارون طلب النيابة ارسال المتهم الى الفحص النفسي وقررت تمديد اعتقاله ثمانية ايام طالبة من الشرطة تكثيف التحقيق!

انتحل شخصية صاحب شركة

مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من المدينة انتحل شخصية صاحب شركة غذائية ونجح في اخذ سلفيات من (٨) شركات اخرى بقيمة (٨) ملايين شيكل ولم يزودها بالمواد. وهرب لفترة طويلة الى ان اعتقلته الشرطة هذا الاسبوع!!

سرق مشغله

اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابا من كفارسابا (٢٧ عاما) للاشتباه بأنه سرق اجهزة غالية الثمن من مشغله قبل حوالي شهرين. وازاد امس بيعه الاجهزة بأسعار عالية. وكان المشتبه به الحق الاضرار بممتلكات شركة مشغله احتجاجا على فصله من العمل.

ثمل قتل ثملا

قدمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد الكسندر مدرف، محروم سكن من نتانيا، اعترف انه قتل قبل شهر احد محرومي السكن في ساحة الكنيس الكبير في المدينة. وتبين انهما كانا ثملين واختلفا على وجبة مخدرات

معلمان اعتديا على طالبين

ادخل الى المستشفى طالبان من ابوسنان ومعلوت، في الثانية عشرة من العمر، لتلقي العلاج، وذلك بسبب اعتداء معلمين عليهما وضربهما بقسوة في اطار التعليم وداخل المدرستين.

وباشرت الشرطة التحقيق، امس في الحادثين وقد أحضر المعلمان الى المحكمة للبت في امرهما.

سرق ليساعد قاتلا

فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، السجن الفعلي ست سنوات على دوزون سروسي من نتانيا، بعد ادانته بتهديد وابتزاز صاحب محطة وقود «عميتاي» قرب نتانيا. وقال سروسي انه سرق الاموال لكي يدفع مصاريف المحامي الذي يرافع عن صديق له تورط في عملية قتل!!

اغلاق مدرسة دينية

قررت وزارة المعارف اغلاق، مدرسة دينية تابعة لحركة «شاس» في حي «نفيه روتيم» في «برديس حنه»، وذلك بعد ان فحصت الوزارة ميدانيا الوضع وتبين لها ان المدرسة تعمل بلا رخصة وخلافا للمعايير المتعارف عليها.

المركبة «فوياجير -١» الاكثر بعدا عن الارض

● واشنطن – الوكالات – أعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المركبة الفضائية «فوياجير ١» [illegible] امس الثلاثاء، أكثر المركبات الفضائية بعدا في الفضاء عندما تصل الى بعد (٠٫٠١) مليارات كيلومتر عن الارض.

[illegible]

لقاء مكفوفين على تجربة [illegible] ابراهيم طوقان في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» حل، امس الثلاثاء، وفد من مدرسة «هيلين كيلر» للمكفوفين في القدس والضفة الغربية، ضيفا على مدرسة ابراهيم طوقان الابتدائية في الناصرة، للتعرف على تجربة المدرسة في تعليم الطلاب المكفوفين بين زملائهم الطلاب الذين لا يعانون من مشاكل في البصر.

وقال الاستاذ وديع عليمي، نائب مدير مدرسة ابراهيم طوقان ان المبادرة جاءت من مدرسة «كيلر»، بعد سماع المسؤولين عن تجربة مدرستنا، وهي الوحيدة في الناصرة ومنطقة الشمال، التي تضم طلابا مكفوفين يتعلمون في نفس صفوف المدرسة في معظم المواضيع وفي بعض المواضيع داخل صفوف خاصة».

ويدرس في المدرسة (١٨) طالبا موزعون على جميع الصفوف من الصف الثاني وحتى السادس، ولهم اجهزة خاصة مساعدة تمكنهم من الالتحاق بأبناء صفهم.



تصوير: نبال جرجوره «الاتحاد» – الناصرة

٥ مواليد يبصرون الحياة كل ساعة في قطاع غزة

انخفاض في معدل الولادات في العام ١٩٩٧ بالمقارنة مع العام ١٩٩٦ • نسب الوفيات تحافظ على معدلاتها والاناث يعادلن الذكور في ١٩٩٧

● غزة – «وفا» – أعلنت دائرة النظم والمعلومات في وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، أن عدد المواليد الذين يبصرون الحياة يومياً في قطاع غزة، بلغ ١٠٣ مواليد، بمعدل ٤-٥ مواليد في كل ساعة.

أكد ذلك السيد مازن ثروت سكيك، مدير الدائرة، واشار في حديث لـ «وفا»، ان عدد المواليد في قطاع غزة وحده، وصل خلال ١٩٩٧ الى ٣٧,٣٩٨ مولوداً بمعدل ٣٨,١ مولود لكل ألف من السكان.

وأوضح ان هذا العدد يسجل انخفاضاً ملحوظاً في عدد المواليد بالمقارنة مع العام ١٩٩٦ حيث بلغ ٣ بالألف من السكان، مشيراً، الى ان معدل الولادات سجل ٤١,١ مولوداً لكل ألف من السكان خلال ١٩٩٦.

وتابع، ان مواليد الذكور خلال ١٩٩٧، فاقت كالعادة مواليد الاناث، حيث بلغ عدد مواليد الذكور ١٩,١٤٩ مولوداً، في حين بلغ عدد الاناث في المواليد ١٨,٢٤٩ مولودة، أي بمعدل ١٠٤٩ ذكراً لكل ألف انثى، وأوضح ان توزيع المواليد على محافظات قطاع غزة الخمس، جاء على النحو التالي:

● محافظة الشمال عدد المواليد ٦٤٥٤ مولوداً، بمعدل ٤٢,٢ مولود لكل ألف من السكان.

● محافظة غزة، عدد المواليد ١٤,٥١٦ مولوداً، بمعدل ٣٨,٢ لكل ألف من السكان.

● المحافظة الوسطى عدد المواليد ٤٩٧١ مولوداً، بمعدل ٣٦,٦ لكل ألف من السكان.

● محافظة خانيونس عدد المواليد ٧١٢٤ مولوداً، بمعدل ٣٦,٣ ألف من السكان.

● محافظة رفح عدد المواليد ٤٣٣٣ مولوداً، بمعدل ٣٦,١ لكل ألف من السكان.

وكشفت الارقام الحالية ان اعلى معدلات للمواليد لا زالت من نصيب المنطقة الشمالية، بينما سجلت اقل المعدلات للمواليد في محافظة رفح.

من جانب آخر، حافظت نسب الوفيات في قطاع غزة، على معدلاتها في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٦، حيث كانت على التوالي ٣,٨ لكل ألف من السكان في العام ١٩٩٧ و٣,٦ بالألف في العام ١٩٩٦، وبلغ عدد وفيات الاناث في عام ١٩٩٧ في قطاع غزة، ٣٥٠٢ حالة وفاة الا ان وفيات الاناث في عام ١٩٩٧ سجلت ارتفاعاً لتعادل بذلك وفيات الذكور، بينما كان الفرق في [illegible] لصالح الذكور في العام ١٩٩٦ بفارق ١٢٠ حالة وفاة أكثر في [illegible].

[illegible] جاء توزيع حالات الوفيات على المحافظات الخمس كما يلي: ● محافظة الشمال، عدد الوفيات ٥٨٧ حالة، بمعدل ٣,٨ لكل ألف من [illegible]. ● محافظة غزة عدد الوفيات ١٢٧٤ حالة، بمعدل ٣,٤ لكل ألف من السكان. ● المحافظة الوسطى، عدد الوفيات ٥٤٠ حالة، بمعدل ٣,٩ لكل ألف من السكان. ● محافظة خانيونس، عدد الوفيات ٦٧٧ حالة بمعدل [illegible] لكل ألف من السكان. ● محافظة رفح عدد الوفيات ٤٢٤ حالة بمعدل [illegible] لكل ألف من السكان.

واشارت نسبة الوفيات في القطاع، الى أن أعلى معدلات للوفيات [illegible] في المنطقة الوسطى، بينما كانت اقلها في محافظة غزة.

وكشف السيد سكيك، ان اغلب أسباب الوفيات في البالغين منهم، كانت ثلاثة أسباب مرضية هي: امراض القلب، الجلطات الدماغية، والأورام [illegible]، وأمراض الدم، منبهاً الى ان الاورام الخبيثة تشكل مؤشراً خطيراً، [illegible] تحتل المرتبة الثالثة في اسباب الوفيات، مؤكداً ان الامر يحتاج الى اهتمام ودراسة.

مكسيكية ستلد (٩) اطفال مرة واحدة!

● شيهواهوا (المكسيك) – وكالات الانباء – ذكرت مصادر طبية ان امرأة مكسيكية في الثامنة والعشرين من العمر حامل بتسعة أجنّة، للمرة الاولى في تاريخ البلاد، بعدما تلقت تلقيحاً اصطناعياً.

وقال مدير مستشفى الامراض النسائية والتوليد، البرتو راالجيل، ان كريستينا هرنانديز، وهي من ولاية شيهواهوا، قد تصبح اول امرأة في العالم تضع تسعة مواليد دفعة واحدة.

وقال راالجيل: «واذا تخطت عتبة الثلاثين اسبوعاً (سبعة اشهر) فسيكون لأجنة السيدة هرنانديز امل كبير في الحياة»، موضحاً ان المرأة نقلت منذ ٢٥ كانون الثاني الماضي الى مستشفى كبير في العاصمة لمتابعة حملها الذي بلغ الان اسبوعه الخامس والعشرين.

وحرص الطبيب على ايضاح ان هرنانديز، التي لديها طفلة في العاشرة من العمر عانت من عقم ثانوي وانها تمكنت مجدداً من «الحمل بواسطة تنشيط المبيض».

ومنذ الايام الاولى للحمل تابعها اطباء المستشفى العام الذين اكتشفوا انها تحمل ما بين سبعة وتسعة أجنّة مما اضطرهم الى اتخاذ اجراءات احتياطية لتجنب اي اجهاض مفاجئ.

وقال الدكتور راالجيل ان المشكلة الرئيسية تكمن في ان هذا الحمل المتعدد كثير المخاطر لكن فرص بقاء الأجنّة التسعة على قيد الحياة تصبح اكبر اذا بلغ الحمل اسبوعه الثلاثين.

وهذه اول حالة حمل بتسعة أجنّة في المكسيك (وربما في العالم). وسبق ان سجلت حالة حمل بسبعة أجنّة في مكسيكو لكن المواليد توفوا جميعهم بعيد الولادة.

الدورة الاولمبية الشتوية

ناغانو ٩٨: ذهبية ورقم عالمي لهولندا واول ذهبيتين لكوريا الجنوبية

* القائزان بذهبية التزحلق الفني على الجليد، الروسيان غريشوك وبلاطوف *

● ناغانو (اليابان) - و.ص.ف. - توزعت ذهبيات اليوم الحادي عشر من دورة ناغانو الاولمبية الشتوية، امس الثلاثاء، على ٥ دول فنالت كل من هولندا والمانيا واليابان والولايات المتحدة واحدة وكوريا الجنوبية اثنتين.

واشتعلت المنافسة من جديد بين روسيا والمانيا على صدارة لائحة الميداليات.

وترج الهولندي جياني رومي بطلاً للتزحلق السريع لمسافة ١٠ كم مسجلاً رقماً عالمياً جديداً مقداره ١٣.١٥.٣٣ دقيقة.

وسيطر الهولنديون على السباق فحلّ بوب دي يونغ ثانياً (١٣.٢٥.٧٦ د) وربنتي ريتسما ثالثاً (١٣.٢٨.١٩ د) وجميعهم حطموا الرقم القياسي السابق وهو (١٣.٣٠.٥٥ د). وقد سجله النروجي يوهان اولاف كوس في ٢٠ شباط/فبراير ٩٤ في دورة ليلهامر.

ويبدو ان رومي العملاق (٢٥ عاماً وَ ١.٩٠ م وَ ٨٥ كغم) مختص بتحطيم الارقام القياسية اذ سبق له ان احرز ذهبية سباق ٥ آلاف م وسجل رقماً عالمياً جديداً. وهو بطل العالم في سباق ١٠ آلاف م، وثالث وثاني العالم في سباق ٥ آلاف م عامي ٩٦ وَ ٩٧.

وحصلت الالمانية كاتيا زيتسينغر على ذهبية الثنائية (كومبينيه) ضمن مسابقة التزلج الألبي مسجلة (٢.٤٠.٧٤ د). وتقدمت على مواطنتيها مارتينا ارتل (٢.٤٠.٩٢ د) وهيلدا غيرغ (٢.٤١.٥٠ د).

وباتت زيتسينغر (٢٦ عاماً وَ ١.٧١ م وَ ٦٤ كغم) اشهر من نار على علم حيث احتفظت، امس الثلاثاء، بذهبية الانحدار، وحققت بذلك انجازاً تاريخياً اذ لم يسبق لرياضي مختص في سباق معين ان احرز الثنائية الالبية.

واضافت اليابان الدولة المنظمة ذهبية رابعة الى رصيدها اثر فوز منتخبها بمسابقة القفز للفرق في مضمار ١٢٠ م (طويل)، وجمع كازويوشي فوناكي وماساهيكو هارادا وتاكانوبو اوكابي وهيروبا سايتو ٩٣٣.٠ نقطة وتقدم على المنتخبين الالماني (٨٩٧.٤ نقطة) والنمسوي (٨٨١.٥).

وتوجت الولايات المتحدة بطلة لمسابقة الهوكي على الجليد للسيدات بفوزها على كندا ٣-١، وحلت فنلندا ثالثة اثر فوزها على الصين ٤-١.

وحصلت كوريا الجنوبية على اول ميداليتين ذهبيتين في الدورة وكانتا في مسابقة التزحلق السريع على الجليد.

وابقى كيم دونغ سونغ لقب سباق ١٠٠٠ م مضمار صغير (شورت تراك) في كوريا، وقد كان مواطنه كيم كي هوون احرزه في دورتي البيرفيل ٩٢ وليلهامر ٩٤، وسجل ١.٣٢.٣٧٥ دقيقة، وتقدم على الصيني لي جيا جون (١.٣٢.٤٢٨ د) والكندي اريك بيدار (١.٣٢.٦٦١ د).

واحرز منتخب سيدات كوريا المؤلف من آن سانغ مي وتشون لي كيونغ وكيم يون مي وون هاي كيونغ المركز الاول في سباق التتابع لمسافة ٣ آلاف م بزمن ٤.١٦.٢٦٠ د، وحلّت سيدات الصين في المركز الثاني (٤.١٦.٣٨٣ د) وسيدات كندا في المركز الرابع (٤.٢١.٢٠٥ د).

* لائحة الميداليات في ختام مسابقات اليوم الحادي عشر *

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	٨	٤	١	١٣
المانيا	٧	٨	٧	٢٢
النروج	٥	٧	٤	١٦
كندا	٤	٥	٣	١٢
هولندا	٤	٤	٢	١٠
اليابان	٤	١	٣	٨
الولايات المتحدة	٣	١	٤	٨
النمسا	٢	٣	٧	١٢
فنلندا	٢	٣	٣	٨
سويسرا	٢	١	١	٤
فرنسا	٢	-	٣	٥
كوريا الجنوبية	٢	-	-	٢
ايطاليا	١	٣	٢	٦
بلغاريا	١	-	-	١
الصين	-	٢	-	٢
تشيكيا	-	١	١	٢
السويد	-	١	١	٢
الدنمارك	-	١	-	١
اوكرانيا	-	١	-	١
بلجيكا	-	-	١	١
بيلاروس	-	-	١	١
كازاخستان	-	-	١	١
	٤٧	٤٦	٤٥	١٣٨

ملاحظة: وزعت ذهبيتان في المركبات الزوجية، وفضيتان في التصرج العملاق للرجال.

اجتماع بين هـ. وهيب الطيبة والجمهور الرياضي الطيباوي

* ايال عمّار سيتغيب عن المباراة ومراد ابو كشك سيشارك *

● من المقرر ان يعقد، مساء اليوم الاربعاء، اجتماع بين ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة والجمهور الرياضي الطيباوي في قاعة وهيب الرياضية في الكلية التكنولوجية «عمال»، يتناول مباراة الفريق الوشيكة، عصر يوم الجمعة ضد فريق اتحاد ابناء سخنين.

وسيقدم رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، شرحاً عن اهمية المباراة ضد الفريق السخنيني الشقيق، محاولاً ارشاد وتوعية الجمهور الطيباوي للتحلي بالاخلاق والروح الرياضية العالية تجاه الادارة واللاعبين والطاقم المهني والجمهور السخنيني.

وقد يتطرق عبد القادر حاج يحيى الى الضرر الذي قد يلحق بالفريق الطيباوي في حال حدوث اعمال مخلة بالنظام، خاصة وان الفريق عاد الى ارض ملعبه البلدي في الطيبة بعد غياب دام اكثر من سنة ونصف.

وسيتحدث ايضاً عن طلبه الذي قدّمه لقائد شرطة الطيبة، مناشيه ارليف، لارسال قوة شرطة مكثفة وانه شخصياً لن يتوانى عن المساهمة بالقبض على المخلّين بالنظام وتسليمهم للشرطة. وسيطالب عبد القادر حاج يحيى باحترام الضيوف من سخنين ونسيان ما حدث من اعمال غير رياضية في مباراة جولة الذهاب.

من جهة اخرى سيتغيب عن المباراة لاعب خط الوسط، ايال عمّار، الذي اجرى عملية جراحية في ركبته (ارتوسكوبيا). ومن المحتمل عودة الظهير الايسر مراد ابو كشك للتركيب الاول بعد غيابه للشفاء.

(عبد اللطيف مصاروة)

اهم افريقيا ٩٨

جنوب افريقيا اعادت ناميبيا الى حجمها الطبيعي وتأهلت الى ربع النهائي

● ساحل العاج الى ربع النهائي ● ايقاف الغينيين صوما وكيمو كو كامرا عاماً واحداً ●

● بوبو ديولاسو (بوركينا فاسو) - الوكالات - اعادت جنوب افريقيا ناميبيا الى حجمها الطبيعي بفوزها عليها ٤:١ أمس الاول الاثنين على الاستاد الرياضي في بوبو ديولاسو في ختام منافسات المجموعة الثالثة، وبلغت الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وسجل بيني ماكارتي (٨و١١ و١٨و٢٠) اهداف جنوب افريقيا، وسيمون فوتوني (٦٨) هدف ناميبيا.

وحلت جنوب افريقيا ثانية خلف ساحل العاج برصيد ٥ نقاط وستلاقي بطل المجموعة الرابعة الاحد المقبل في واغادوغو.

وحسمت جنوب افريقيا النتيجة في الدقائق العشرين الاولى وضمنت تأهلها، وافرطت في ثقتها في الوقت المتبقي من اللقاء، خصوصا في الشوط الثاني مما اتاح لناميبيا التحرك وتسجيل هدف الشرف.

وخطف ماكارتي الاضواء، والاهداف الاربعة والنقاط الثلاث التي مكنت جنوب افريقيا من متابعة المشوار للدفاع عن لقبها، وسجل هدفه الاول بعد ٨ دقائق من جس النبض عندما خطف كرة على حدود المنطقة وتخلص من مدافعين اثنين فانكشف المرمى امامه قبل ان يسدد في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس كاناليلو.

ولم ينتظر ماكارتي سوى ٣ دقائق حتى اضاف الهدف الثاني بعدما وصلته كرة مشتتة من الدفاع اثر تمريرة عرضية فاصلحها لنفسه وقذفها بيمناه قوية في الزاوية اليسرى ايضاً.

واهدر اللاعب نفسه فرصة سهلة حين سدد الكرة بكعب القدم من تمريرة عرضية وهو على بعد اقل من مترين عن المرمى فارتدت من القائم (١٥)، ثم انفرد وسدد مرتاحا بعد خروج الحارس ملاقاته محرزا هدفه الثالث (١٨).

وبعد دقيقتين اضاف هدفه الرابع بعد تلقيه كرة عرضية احسن التعامل معها واودعها الشباك.

وفي الشوط الثاني تقاسم المنتخبان السيطرة والفرص مع ارجحية وخطورة اكثر لناميبيا لكنها لم تتمكن من تعديل النتيجة.

● ساحل العاج الى ربع النهائي ●

بلغت ساحل العاج الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم بتغلبها على انغولا ٥:٢ أمس الاول الاثنين على الملعب البلدي في واغادوغو امام ٦ الاف متفرج ضمن المجموعة الثالثة.

وسجل غويل تشيريسوا (٨ و٢٣) وجويل تيبيهي (٤١ و٧٩) من ركلة جزاء، وابراهيما باكايوكو (٥٦) اهداف ساحل العاج، وباولو وجورج دا سيلفا (٢٧) ويواكيم دا سيلفا المعروف بكينتزينيو (٥١) هدفي انغولا.

وتصدر ساحل العاج المجموعة برصيد ٧ نقاط مقابل ٥ لجنوب افريقيا و٢ لانغولا ونقطة واحدة لناميبيا.

وستلعب ساحل العاج ضد ثاني المجموعة الرابعة في واغادوغو السبت المقبل.

□ ايقاف الغينيين صوما وكيموكو كامرا عاما واحدا □

● قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف لاعبي منتخب غينيا مورلاي صوما وكيمركو كامارا «لاعتدائهم على الحكام» بعد مباراة بوركينا فاسو - غينيا (١:صفر) الاحد الماضي.

ووجه الليبيرو صوما لاعب باسعيا الفرنسي لكمة الى حكم الساحة الكونغوي عمر يانغو، في حين وجه زميله الحارس كامارا لكمة الى الحكم الرابع المغربي سعيد بلقولة.

وهذه العقوبات قابلة للاستئناف، وقد نقلها الاتحاد الافريقي الى الاتحاد الدولي الذي قد يقرر ايقافهما عن المنافسات الدولية.

وانذر الاتحاد الافريقي الاتحاد الغيني وقرر تغريمه مبلغ ١٠٠٠ دولار، وكذلك تغريم اتحاد بوركينا فاسو مبلغ ١٠٠٠ دولار لاجتياح مشجعيه ارض الملعب بعد الفوز الذي اهل منتخبهم الى الدور ربع النهائي.

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

واشنطن تمنع السويد من بيع مقاتلات لجنوب افريقيا

* منعت الولايات المتحدة السويد من بيع جنوب افريقيا مقاتلات «جي ايه اس-٣٩ غريبن» التي يأتي ثلث عناصرها من الولايات المتحدة بسبب الحظر الذي تفرضه واشنطن على بيع الاسلحة الى هذه الدولة.

واعلن لارس جاسون الناطق باسم شركة «ساب» المنتجة لهذه الطائرات في ستوكهولم ان «الولايات المتحدة رفضت عملية البيع بسبب الحظر الذي ما زال ساريا» واضاف ان «واشنطن طلبت «من ساب» ان تقدم لاحقا الطلب الذي سبق ان قدمته في كانون الثاني الماضي».

ويامل كونسورسيوم ساب-بريتش ايروسبايس السويدي البريطاني الذي ينتج هذه المقاتلات في بيع اربعين منها الى جنوب افريقيا التي بدأت في تجديد اسطولها الجوي.

صونيا غاندي الوريثة التي يراهن عليها حزب المؤتمر الهندي

● صونيا غاندي والى يسارها ابنتها بريانكا في اجتماع انتخابي ●

* في البدء، كانت انديرا ثم نجلها راجيف. أما اليوم فبات للهند غاندي جديد: صونيا.

هي ليست، او لم تصر بعد كما يقول البعض، رئيسة وزراء، كما كان تباعا كل من والدة زوجها انديرا غاندي التي اغتيلت عام ١٩٨٤ ثم زوجها الذي مزقته عبوة فجرها انتحاري من التاميل في ٢١ أيار ١٩٩١. لكنها تحمل الاسم الأسطوري. انها الوريثة.

صونيا البالغة الواحدة والخمسين خطت أخيرا الخطوة المطلوبة بعدما بقيت في الظل خلال سبع سنوات مرت على مقتل زوجها. فهي دخلت المعترك السياسي هذه السنة بتولها قيادة الحملة الانتخابية لحزب «المؤتمر»، حزب «سلالة» آل غاندي.

ويختلف المحللون في شأن نيات صونيا ومشاريعها السياسية، وانبروا خلال الأعوام السبعة المنصرمة لتحليل أي عمل تقوم به او أي حركة تأتيها هذه المرأة التي عاشت بعيدا عن الاضواء، في ظل حماية امنية مشددة في المنزل الرقم ١٠ من شارع جانبات في نيودلهي، اشهر عناوين الهند على الاطلاق.

هل تريد ان تتبوأ رئاسة حزب المؤتمر ومنها ان ترتقي الى قيادة الهند؟ هل تهدف حملتها الى الدفاع عن ذكرى راجيف والى وقف أفول حزب «المؤتمر» وتاليا عدم فقدان نفوذها؟ هل تمهد الساحة لابنتها بريانكا (٢٥ عاما) التي تشبه انديرا غاندي شكلا وتذكّر بها الى حد كبير؟

لا شك في ان الاجابة عن هذه الاسئلة صعبة اذ ان سياسة صونيا لا تخضع لمنطق المعايير الدقيقة ولا يمكن تحليل خطواتها بدقة او التكهن بها. وقد ساهمت صونيا التي تلقب «أبو الهول» الى درجة كبيرة في هذا الغموض الذي يلف صورتها، اذ تمارس نفوذا أكيدا على حزب «المؤتمر» وتاليا على الحياة السياسية الهندية ولكن من وراء الكواليس وبواسطة «اشارات» تتعمد ارسالها بحكمة، وفوجئ كثيرون بقرار الانتقال الى الأضواء الذي عبرت عنه ربة العائلة الايطالية الأصل التي تفتقر الى الخبرة السياسية، في وقت اخذ حزب «المؤتمر» الذي حكم الهند أكثر من ٤٠ عاما وأخذ يفقد بريقه والالق منذ عام ١٩٩٦.

ولم يعرف الكثير عن طموحات «السيدة» منذ شروعها في الحملة الانتخابية. فبعض معاونيها توقعوا ان تترشح للانتخابات التشريعية. لكنها أكدت في خطاباتها انها ليست كذلك «في الوقت الراهن». وما يزيد الغموض انها لا تدلي بأحاديث ومقابلات. ولا تفسح للصحفيين مجال التعاطي معها.

لكن الواضح ان ظهور صونيا غاندي في الحملة الانتخابية بث الحياة من جديد في عروق حزب «المؤتمر» وحسّن رصيده بعدما كان في حال احتضار، مما أثار قلق منافسيه القوميين الهندوس الذين حملوا على «الغريبة» الطارئة على النادي السياسي الهندي. فالجماهير احتشدت لصونيا في كل مرة، يدفعها الفضول ان لم يكن التأييد لها.

واسبوعا بعد اسبوع، راحت الحشود تكبر وتكبر. تطل عليها «ابو الهول» بالساري، الزي التقليدي الهندي، شامخة الهيئة، قاسية الملامح، تتوسل تحريك يديها بعنف عونا في التعبير وأسلوبا لاثارة الحماسة، فيكون التجاوب تصفيقا وخصوصا اذا كانت على جانبها كريمتها بريانكا التي تحظى بالقدر الأكبر من الهتاف. اما خطاباتها التي باتت بالهندية لا بالانجليزية، لغة النخبة، فتعيبها الرتابة.

٢٠٪ من الاطفال ونصف عائلات الامهات يعيشون تحت مستوى الفقر في الولايات المتحدة

* افاد البيت الابيض في اخر تقرير اقتصادي رفعه الرئيس بيل كلينتون الى الكونغرس ان الفقر، وخصوصا بين الاطفال، لا يزال متفشيا في الولايات المتحدة بعد سبع سنوات من نمو الدخل والتحسن العام في مستوى المعيشة.

وأكد كلينتون في تقديمه حصيلة ايجابية جدا للاقتصاد الامريكي «علينا ان ندفع قدما الاستراتيجية التي سمحت حتى الان بزيادة امكانات تحسين مستوى معيشة العائلات الامريكية وليس ان نتخلى عنها».

لكنه شدد على وجوب ان يتم اي تحسين للاوضاع الاجتماعية عبر ارباح اقتصادية وليس على حساب الانفاق العام. ورأى كلينتون ضرورة الحفاظ على «الانضباط في الموازنة» الذي يشكل «اساس رفاهيتنا».

واعتبر ان الاقتصاد الامريكي «محط انظار العالم» مشيرا الى «مستوى المعيشة الذي يرتفع بسرعة تزيد عن غلاء كلفة المعيشة».

وقال انه منذ ١٩٩٣ زاد متوسط عائد العائلة الامريكية النموذجية ٢٢٠٠ دولار بعد التضخم. واضاف «سجلنا (خلال هذه الفترة) اكبر زيادة في اجر الساعات الفعلي خلال عشرين سنة بعد انخفاض استمر اثني عشر عاما»، موضحا ان معدل البطالة البالغ ٤,٧٪ هو الادنى منذ جيل كامل.

وانخفضت نسبة الامريكيين الذين يعيشون تحت مستوى الفقر من ١٥,١٪ في ١٩٩٣ الى ١٣,٧٪ في ١٩٩٦، في حين انخفض هذا المعدل لدى السكان السود الى ادنى مستوياته حسب البيت الابيض. وسجلت البطالة في صفوف السود الامريكيين في العام ١٩٩٧ ادنى معدلاتها منذ ١٩٧٧.

لكن رغم هذه الانجازات اعربت ادارة كلينتون عن اسفها لكون «عدد كبير من الاطفال لا يزال عرضة للفقر»، اذ ان طفلا واحدا من بين كل خمسة اطفال ونحو نصف عائلات «الامهات والعازبات» يعيشون تحت مستوى الفقر.

وفي العام نفسه كان طفل من بين كل سبعة اطفال لا يستفيد من الضمان الصحي بالرغم من الزيادة الكبيرة منذ ١٩٨٩ في التغطية التي يوفرها «ميديكيد»، وهو برنامج تامين صحي مخصص للاشخاص الاكثر فقرا.

وكشف التقرير انه في العام ١٩٩٥ كان طفل من بين كل تسعة اطفال يعيش ضمن عائلة تنفق اكثر من نصف عائداتها على السكن.

ويقترح الرئيس الامريكي خصوصا تخصيص ٢٤ مليار دولار على مدى خمس سنوات تقدم الى الولايات لتمكينها من تامين تغطية صحية للاطفال المحرومين منها.

تقرير جديد عن تشغيل الاطفال في بريطانيا يعكس فداحة الظاهرة

* زاد تقرير جديد عن تشغيل الاطفال في بريطانيا حدة الضغط على الحكومة لاعادة النظر في القوانين المتخلفة في هذا المجال اذ أظهر ان عدد الاولاد المستخدمين بطريقة غير قانونية يصل الى مئات الالاف، يتقاضى قسم كبير منهم رواتب زهيدة.

وجاء تقرير لجنة «لو باي» برفقته المستقلة التي تمولها جمعيات، ليعكس فداحة الظاهرة ويكمل رسم الصورة القاتمة اصلا، اذ يؤكد على بريطانيا منذ أعوام انها لا تزال متأخرة في هذا المجال عن شريكاتها في الاتحاد الاوروبي.

ودرست لجنة التحقيق احوال نحو الف طفل في منطقة شمال شرق انكلترا فاستخلصت اكتشافات تعكس واقعا مذهلا.

ومن الحالات مثلا تلك الفتاة البالغة الخامسة عشرة والتي تعمل ٢٩ ساعة أسبوعيا في حانة لقاء جنيه استرليني واحد، بالكاد (١,٦١ دولار) في الساعة، في حين ان فتى في الثانية عشرة يوزع الصحف يوميا لقاء ٣٣ بني (٥٢ سنتا في الساعة). واكتشفت اللجنة ان نسبة حوادث العمل زادت لدى الاطفال اذ تعرض لها ٤٤ في المئة من أولئك الذين شملتهم الدراسة.

وبيّنت الدراسة وجود عدد كبير من انتهاكات القانون، اذ ان ربع الاطفال الذين شكلوا العينة هم دون الثالثة عشرة، وهي السن الدنيا للعمل في بريطانيا. ما يعني - اذا طبقت هذه النسبة على مجموع الاطفال العاملين في بريطانيا اي مليوني طفل - ان ثمة ٥٠٠ ألف يعملون ولما يبلغوا هذا العمر.

وأكد التقرير الجديد ما أظهرته دراسة أصدرتها النقابات البريطانية العام الفائت وفيها ان ثلاثة أرباع المليوني طفل المعنيين وأعمارهم من السادسة لما فوق، يعملون اكثر مما ينص عليه القانون وهو ١٧ ساعة اسبوعيا لمن هم بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة.

وأبرزت النقابات في دراستها ان الاطفال لا يعملون فقط موزعي حليب وصحف كما كان الاعتقاد سائدا، بل ينشطون في قطاعات اقتصادية عدة بما فيها المصانع والمحال التجارية والاعمال المنزلية.

وكانت حكومة المحافظين السابقة شجعت عمل الاطفال الذي نما بسبب الفقر الذي تعانيه شرائح واسعة من الشعب. وتمكنت الحكومة السابقة من انتزاع استثناءات عدة لتوجيهات اوروبية صدرت عام ١٩٩٤، وأبرز هذه الاستثناءات ان يتمكن الاولاد ممن هم بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمل ١٧ ساعة بدلا من ١٢.

وأدت كثرة القوانين الخاصة بتشغيل الاطفال الى تسهيل المخالفات. وتعود القوانين الرئيسية في هذا المجال الى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ولم تعدّل مذاك. ومما يزيد الأمور تعقيدا على الصعيد القانوني ان للسلطات البلدية ايضا صلاحيات في شأن عمل الاطفال.

ووعدت الحكومة العمالية منذ تسلمها السلطة في ايار الفائت بالتحرك لترشيد النظام وتوفير حماية اكبر للاطفال. وتعكف الادارة الحكومية على وضع دراسة وتقرير يتضمّن اقتراحات باصلاحات يتوقع ان تنجز قبل نهاية السنة.

لكن عددا من النواب يعتبر ان الوتيرة بطيئة جدا. ومن بين النواب الـ٦٥٩ في مجلس العموم، وافق ١٦٠ خطيا على اقتراح لقانون قدمه نائب من حزب العمال يهدف الى جعل لندن منسجمة في هذا المجال مع بقية دول الاتحاد الاوروبي.

مجرد يوم اخر

* بقلم: آدم كيلر *

■ لا شيء جديد.. مجرد يوم اخر.. والاخبار عادية جدا. نيكولاي ربورت جاء الينا من روسيا، ودولة اسرائيل ارسلته للحرب المجنونة في لبنان، فاعادوه الى روسيا في التابوت! وعائلته ستواصل السكن في مخزن جنوب - تل أبيب!

وامام وزارة الامن تتظاهر مئات الامهات، في ذكرى ال(٧٣) جنديا الذين قتلوا في الطريق الى لبنان. وهذه ليست المظاهرة الاولى، وليست الاخيرة. والامهات (والاباء ايضا) سيواصلون التظاهر، الوزراء سيواصلون التجاهل، وفي لبنان سيتواصل موت الجنود.

في اوفكيم يواصل العاطلون عن العمل الجلوس في البيت حتى بعد وعود بيبي. ووزير المالية يواصل الاهتمام بأن يظل وضعهم على حاله، وان يجد لهم رفاقا ليصبح لدينا عاطلون اخرون عن العمل، وغيرهم وغيرهم، رجالا ونساء عربا ويهودا، من الشمال وحتى النقب.

في محطات توزيع الكمامات يواصلون الانتظار في الدور. والعمال الاجانب وحدهم لا يحصلون على كمامات.. فمن يهمه هذا الامر؟ اذا مات عدد من العمال الاجانب من الغاز او «الانتراكس» سيكون دائما بالامكان جلب عمال بدلا منهم، وتشغيلهم ايضا بأجور مجاعة!

في اقبية «الشاباك» يتواصل التعذيب.. يوما بعد يوم وليلة بعد اخرى.. تعذيب مع ختم مصادقة من «محكمة العدل العليا». وقريبا سيكون هناك قانون خاص في الكنيست لتنقية الوضع.

الجمود في عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية يقترب من الصفر المطلق! وعلى الارض الوضع يسخن مقتربا من درجة الغليان.. الخبراء الامنيون يواصلون التحذير من انتفاضة جديدة تقترب بخطوات كبيرة، والوزراء يواصلون التجاهل. وقتلى الغد يسيرون في الشوارع ولا يعرفون ما ينتظرهم.

مجرد يوم اخر.. لم يطرأ اي جديد! كلا، هذا عمليا، غير صحيح. هناك خبر مثير: جمعية الاحتفالات بخمسين سنة على قيام الدولة تفرغت للحظة من النزاعات والطوش بين اعضائها، وقررت انفاق مليون دولار لنشر الشعار الجديد «معا بفخر.. معا بأمل». يا له من شعار ناجع ورائع! اي فخر يسودنا بلادنا المتنورة والمزدهرة ؟! وأي امل يملأ قلوبنا نحو المستقبل الرائع الذي يقودنا وزراء حكومتنا إليه، بحكمة متفوقة!!

رأس العامود الفلسطيني.

لغيوم الحرب تخيم فوق الشرق الاوسط. ورائحة الدخان تزكم السيد موسكوفيتش في الفيلا الجميلة التي يعيش فيها على شواطئ ميامي.. هناك وراء البحار في الولايات المتحدة الامريكية..

فالجميع يعلمون انه لا يوجد هناك حريق بدون موسكوفيتش - مهووس الحرائق الخاص في الدولة!

مهووس الحرائق.. مجددا

راس العامود.. مرة اخرى رأس العامود. وكأنه لم تكن تنقصنا مشاكل في هذه الدولة البائسة، حتى نال اعوان المليونير ارفين موسكوفيتش، الان بالضبط، ترخيصا لتوسيع البؤرة المسلحة في قلب حي

النضال يساعد احيانا

قبل اسابيع كتبت هنا عن عشيرة الهدالين، التي يعيش ابناؤها مع مواشيهم في الصحراء شرقي القدس. وقد كتبت عن «جيش الدفاع الاسرائيلي» والذي هدم مدرسة اقامها ابناء الهدالين لاولادهم، وكيف اقاموا خيمة مكان المدرسة، وكيف اقام الجيش بمصادرة الخيمة ايضا.. وكيف واصل ابناء الهدالين تعليم ابنائهم تحت قبة السماء.. وقد كتب اخرون عنهم في صحف اخرى.. وتنظمت مجموعة من المربين الاسرائيليين لمساعدتهم. وقبل اسبوعين - وصدقوني انا لا اختلق هذا..- وافقت سلطات الامن في دولة اسرائيل فجأة على اقامة المدرسة مجددا!

وكلمة اخرى

في الاسبوع الماضي نظم في القدس مزاد علني لبيع الصور، التي تبرع بها خيرة الفنانين الاسرائيليين من اجل ابناء عشيرة الجهالين، الذين طردتهم السلطات قبل سنة بالقوة من الارض التي عاشوا عليها عشرات السنين، واعطت اراضيهم للمقاولين الذين يوسعون مستوطنة «معليه ادوميم» (وامس كانت الحلقة الاخيرة من الطرد والتهجير). لقد كان المزاد حفلا جيدا مثيرا للانطباع. حيث تم جمع (٢٧) الف شيكل من اجل اقامة روضة وملعب لابناء الجهالين.. (٢٧) الف شيكل تشكل جزءا ضئيلا من التعويضات التي يستحقونها من المجتمع الاسرائيلي الذي تعامل معهم بشكل قاس، دونما ذنب اقترفوه.

تبشير في حولون

ظهرت مؤخرا على لوحات الاعلانات في حولون، ملصقات ضخمة اصدرها المجلس الديني، يدعو فيها الى «اجتماع ضد التبشير».. وفي الاعلان يدعون الى مشاهدة فيلم فيديو صور بشكل سري، يعكس نشاط المبشرين.. وهذا غريب بعض الشيء.. لماذا يجب تصوير فيلم الفيديو سرا؟ فكبار المبشرين لدينا يعملون في وضح النهار.. مثل «حباد» الذين ينشرون دين المسيح المنتظر ملوفافيتش، وامنون يتسحاق الذي يدعو الى «التوبة»، والحاخامة كوك وباقي المبشرين.. فجميعهم يقومون بنشاطهم التبشيري بشكل مشروع وقانوني، وبتشجيع من السلطات المحلية المركزية.. اذا لماذا التصوير السري ؟!

يوم التعليم الطويل - نظرة أخرى!

* بقلم: فهمي ابو داود *

ان القرار بانتهاج يوم التعليم الطويل في المدارس، الذي اتخذته المجالس المحلية مع مدراء المدارس وباركته نقابة المعلمين ولجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي كان قرارا متسرعا وبدون اخذ راي اعضاء الهيئة التدريسية المتمثلة بلجان المعلمين في كل مدرسة ومدرسة. وكان المعلم على الهامش من هذه القضية.

إن اطلاق الشعارات التربوية التي تقول ان التلميذ هو المركز في العملية التعليمية، لا بأس بها. ولكن أنا اقول ومثلي الكثيرون ان المعلم هو المنفذ ومطبق النظريات التربوية وهو المركز. واذا كان المعلم راضيا عن عمله فكل العملية التربوية تكون ناجعة، ليس في محيطنا فقط، بل في كل مجتمع ومجتمع. واذا كان على الهامش فكل التربية والتعليم في الهامش.

في مشروع التعليم الطويل كما فهمناه من الصحف ووسائل الاعلام من المسؤولين في وزارة المعارف، الساعات المضافة هي ساعات لا منهجية مثل الموسيقى، الفنون، الاحتراس.. الخ وستكون في الحصص الاخيرة من البرنامج المدرسي، لكن الواقع غير ذلك. اذ ان بعض حصص الرياضيات واللغة الانجليزية مثلا في بعض الاحيان تكون حصة سابعة وثامنة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل الطالب يستوعب تلك المواد في مثل هذه الحصص؟ خاصة طالب الصف الاول والثاني الذي يكون نصف نائم في الحصة الثامنة؟ وسؤالي الى الذين وافقوا على تطبيق اليوم الطويل بهذه السرعة الفائقة: هل مدارسنا مهيأة لجلوس الطلاب من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في الشتاء القارس بدون تدفئة، وفي الصيف الحار بدون مكيفات هواء. (هذه الشروط موجودة فقط في غرف المعلمين والمدراء)؟!

فأين قاعات الرياضة في مدارسنا.

وهل مجالسنا المحلية لديها الامكانيات لتحمل تلك المصاريف، ولتزيد من ملكات سكرتارية وعمال صيانة بعد الظهر ضمن هذا اليوم الطويل.

انا أؤيد اضافة الساعات الناقصة في مدارسنا العربية، وتوظيف جميع المعلمين الذين انهوا المعاهد العليا ولم يتوظفوا حتى الان. لكن كيف؟

فمصاريف اليوم الطويل ستكون باهظة جدا ومن المفترض ان تخصصها وزارة المعارف، والبديل لذلك: لو طالبنا بتقسيم الصفوف المكتظة الذي يزيد عددها على (٣٥) طالبا واحيانا (٤٠) طالبا في كل صف.. ولو جهزنا مدارسنا بغرف حاسوب متطورة ومختبرات حديثة.. فانا متأكد ان الطالب عندها يتعلم ويستفيد اكثر من اليوم الطويل وسيستوعب جهاز التعليم جميع المعلمين.

وهنالك مدارس عبرية عديدة رفضت تطبيق اليوم الطويل، في نتانيا والعفولة ونتسيرت عيليت بالرغم من كل الظروف المريحة لتطبيقه بالنسبة لهم.

واطلب من المسؤولين عن تطبيق هذا اليوم ان يتابعوا مدى نجاحه في محيطنا العربي منذ الآن وحتى الى نهاية السنة الدراسية، ويستخلصوا النتائج لتطبيقه في السنة القادمة. ان البارومتر لنجاح هذا اليوم هو الاستفتاء العام بين المعلمين اولا والتلاميذ مع أولياء امورهم ثانيا. فالكيف هو الذي يتقرر وليس الكم.

(كفركنا)

الرأي المستقل واستفزاز المشاعر

* بقلم: مرعي حيادري *

لو ان براك طلب زيارة بشارة في بيته، هل كان سيرفض؟! لا اعتقد

* دأب البعض من كتاب المقالات في الأزمنة الأخيرة ضمن اسلوبهم الكتابي على استفزاز مقصود وشخصي، وعلى ما يبدو من أجل ردة فعل عكسية ومستهجنة، نابعة من لناعة وصياغة حزبية تنظيمية، وليرجع مردودها في علو شأن هذا التنظيم او ذاك. وحتى لو احتلت تلك العناوين حيزا طاغيا، فربما ان الهدف من ذلك هو «انظرو يا ناديي» كم كان ردي قويا تجاه أولئك «الاعداء» من «التنظيم المعادي» لسياسة حزبنا، وكأننا في حرب وعلى جبهة قتال وفي مواقع متقدمة لنيل ما تبقى من بذور قد تفشت في محيط مجتمعنا العربي، او اننا نحاول جاهدين خنق وكبت حرية الرأي المستقل وغير المنحاز ان كان من الجبهة او التجمع.

لقد انتابني شعور سيء من مقالة في صحيفة (الفصل المقال) بقلم رئيس تحريرها السابق عوض عبد الفتاح والذي أكن له الاحترام والتقدير من خلال معرفتي به ومن خلال كتاباته. ولكنه فاجأني بهجومه المتدلع على «الجبهة» وبعض قادتها على الرغم من التحالف الذي يجمع بين «الجبهة» و«التجمع» في النضال المشترك!!

لقد وصف موقف الجبهة بالعنيف غير المتصالح.. وكأنه من البديهي ان على الجبهة في قضية مقام شهاب الدين مثلا، والملفت للنظر والذي يثير مشاعري ومشاعر الكثير من الناس، ان تلك القضية أخذت حيزا وقسطا وافرا لا يستهان به للمشاهد والقارئ وكاتب المقالة، وغيرت مسارنا جميعا عن قضايا جوهرية نحن بأمس الحاجة لها.

وما يودي الوصول أليه هو: هل صحة موقف الجبهة او التجمع في مثل تلك القضية، يعطينا الحق في كيل الأتهامات؟ ومن خلال تبني موقف ينسينا شراكتنا في النضال المشترك؟. لهنالك الأمور الأكثر تعقيدا الزيارة لرأ لمجتمعنا، في تضديدنا سوية لمؤامرات سلطوية تجاه جماهيرنا العربية التي تنتظر منا الكثير، تلك القضايا التي تشغلكم ما هي إلا أحابيل وزرع ألغام وجهت من مصادر غريبة، لتضربنا بالفتنة المقصودة بين طاقات شعبنا العربي. واللعب على أوتار وأحاسيس وعواطف البسطاء الذين ينجرون وراءها. والهدف المقصود واضح لكل هؤلاء (الفتنة وتصارع الأخوة وبث سموم الطائفية).

اما بخصوص «أنذلال وفد الجبهة على مائدة الملك الحسين».. على حد تعبير عبد الفتاح، فرغم أني لست من مؤيدي الملك وسياسته المنتهجة لكن هنالك لا بالنسبة للوفود التي زارت سوريا الأسد وغيرها من الوفود العربية التي كررت الزيارة، والقول هنا: على الرغم من قناعتي بأن الزيارة لأي وفد كان، ما هي الا أمتداد للتواصل العربي في الداخل والخارج، وحلقة الأخوة التي تربطنا عبر التاريخ، وزيارة ولودنا العربية المتنوعة، تستطيع التأثير على تغيير وجهة النظام ولو بقليل تجاه قضايا أخوتنا الفلسطينيين وتجاه قضايانا في الداخل، وكلي ثقة ان سياستنا كأقلية عربية في اسرائيل، لا يمكنها ان تتأثر أطلاقا من زيارة أي وفد في البلاد العربية.

وفي سياق الحديث يتطرق الكاتب الى حوار الجبهة المفترض مع احمد الطيبي وفي نفس الوقت يعود ويقول انه لا ينفي التحاور مع اي طرف كان. ولا ينكر حق الطيبي في اقامة الحركات مع اي طرف كان..

انا لست من المدافعين عن الطيبي، ولا تربطني به أية صلة، ولكن كيف يستوي أعطاء الحق له وللجبهة في حرية التصرف ومن جهة اخرى، نفي اي مصداقية للطيبي في الأوساط الشعبية.

وهنا أود أن أذكر ان للفرد الحرية في استقلاليته من خلال لناعته بفكره وعقيدته التي يؤمن فيها. وحتى ان لم نتفق معه في الأسلوب والتعامل وهذا معمم على جميع الأفراد والمواطنين، ويغير هذا يعم نفي أي تحالف مع اي جسم سياسي آخر!!.

أما بخصوص «المغازلة مع حزب العمل» على حد قول الكاتب.. بغض النظر عن نوعية التعاون، وعن سياسته الجزبية، فتقاليدنا وعاداتنا التي دأبنا عليها لا تسمح لنا برفض او طرد انسان قد يطلب الأذن في الدخول الى بيتك، وخاصة في مناسبة عيد الفطر السعيد. ربما اوافق ان سياسة براك لا تختلف عن سابقية، ولكن هذا لا يعني ان لا استقبله اذا هو طلب زيارتي، وليس العكس تماما كما حدث لأخرين بأن أدعو نفسي اليه في ديوانه لتهنئتي في العيد!!. والذي يأتي أليك يعترف بوجودك على الساحة كأقلية عربية. وأما لو كان العكس تماما لكنت اول من يلوم ويهاجم.

وهل لو طلب براك و«العمل» من النائب عزمي بشارة زيارته وتهنئته في مناسبات من هذا النوع.. كان يرفض؟ بأعتقادي انه كان سيلبي طلبهم ويستقبلهم من منطلق ما ذكرت.

والى جميع المواطنين بدون استثناء والى المسؤولين في «التجمع والجبهة».. حاولوا ان تتفهموا الأمور التي تحدث على الساحة السياسية.. احترموا الرأي المستقل لأي فرد كان، ولا تحكموا على شخص قبل ان تدرسوا اراءه ومسلكه.. وأبتعدوا عن الأستفزازات الشخصية الجارحة.. وضعوا جل تفكيركم في أمور ايجابية لتوحيد صفوفنا وصفوفكم.. ومن خلال احترام الآخر.. حتى لو اخطأ!

(سخنين)

العراق: سنبذل كل الجهود

(تتمة من ص٣)

جاء ذلك في بيان اصدرته الخارجية العراقية، رداً على وثيقة مليئة بالتضليل والمغالطات، وزعتها، كما قالت، وزارة الخارجية البريطانية في الرابع من شباط الجاري.

وأكدت الوزارة ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة، المكلفة بنزع اسلحة الدمار دمرت اطنانا من العناصر البيولوجية والمواد الكيمائية بمشاركة نشطة من العراق.

وقال البيان العراقي ان النص البريطاني يؤكد ان واربعة آلاف طن من المواد الكيمائية و ٣١ الف طن من ذخائر الاسلحة الكيميائية، لا تزال مفقودة، مضيفا بسخرية ان «هذا الامر ينبغي ان يكون خبرا جديا بالنسبة للجنة الخاصة لانها لم تتوصل حتى الان الى نتيجة كهذه».

وأكدت وزارة الخارجية العراقية انه «خلال سبع سنوات من عمليات التفتيش «لم يتعرض اي من العاملين في اللجنة الخاصة للمضايقة او الخطر».

اما بالنسبة للاتهامات المتعلقة بالاسلحة البيولوجية فقد اعرب البيان عن الاسف لأن عدم اقتناع اللجنة الخاصة بتفسيراته «يقود الى الاستنتاج بأن العراق يمكن ان يخفي نشاطات» في هذا المجال.

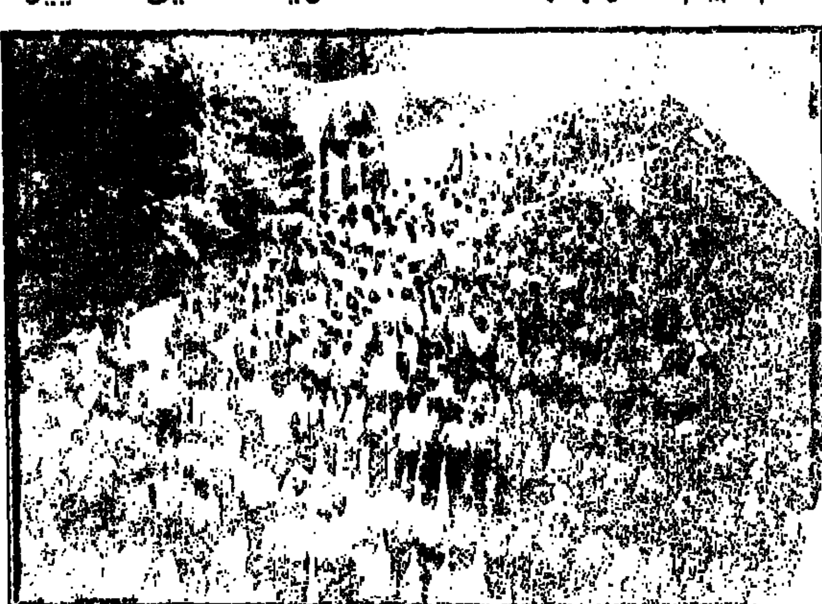
وقال البيان «وان لا شيء ابعد عن الحقيقة من هذا الاستنتاج، فليس هناك نشاطات في مجال الاسلحة البيولوجية منذ ان تم القضاء على البرنامج عام ١٩٩١، وما يبحث فيه حاليا هو تاريخ هذا البرنامج وليس استمراره».

المدارس بحاجة لحالة طوارئ!

□ عشية البدء باحتفالات الخمسين على قيام الدولة دلت استطلاعات في الرأي على التفشي الرهيب للمواقف العنصرية تجاه العرب في المدارس العبرية □ المحامية هداس تغاري من جمعية حقوق المواطن تحذر في مقابلة لـ«الاتحاد» من هذا الوضع وتقول: لا نريد هنا جنوب افريقيا التي كانت □

□ أجرى المقابلة: سهيل قبلان □

حبر بعض بنود وثيقة الاستقلال يمحوه الواقع المأساوي «اسرائيل قامت كدولة عسكرية على مفاهيم القوة» «السلطات تستغل عدم قيام العرب بالخدمة العسكرية لتعميق التمييز»



* بدأت في الحادي عشر من الشهر الجاري، الاحتفالات رسميا بالذكرى الخمسين لقيام الدولة. وتخلل افتتاح بدء الاحتفالات الترنيع مجددا على وثيقة «الاستقلال»، التي تتضمن بندا يفيد ان الدولة تضمن المساواة لمواطنيها دون فرق في الدين والعرق والجنس!! لكن الواقع الملموس يدحض ويفند بعشرات البراهين والحقائق ذلك الادعاء.

وقبل فترة قصيرة، وبناء على طلب قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، نشرت نتائج ثلاثة استطلاعات للرأي حول تفكير واتجاهات الشبيبة، خاصة طلاب الثانويات اليهود، بنظرتهم الى العرب. ويبلغ عدد الذين شملتهم الاستطلاعات ثلاثة (٢٨١٦) طالبا وطالبة.

وقال (٧٢٪) من الطلاب أنهم يؤيدون سلب حقوق المواطنين العرب في الدولة، فيما تباهى (٣٣٪) بأنهم عنصريون!! والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف تعاملت السلطات مع تلك المعطيات الرهيبة؟ وماذا كان سيكون موقفها وردها لو كانت تلك النتائج في أوساط الطلاب العرب وقالوا أنهم ضد حقوق اليهود؟!

وفي الدولة تنشط جمعية حقوق المواطن، فماذا تقول عن ذلك وما هو دورها في النضال ضد التمييز العنصري وهضم حقوق العرب ودوسها، فقط لأنهم عرب؟

ولإلقاء الضوء على هذا الواقع، التقينا المحامية هداس تغاري، العاملة في جمعية حقوق المواطن.

*** لماذا هذا الواقع في اوساط الطلاب؟**

- تغاري: والمعطيات رهيبة ومأساوية. رهيبة، خاصة لأنها شملت طلابا لم يتجاوزوا الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة. ومأساوية، بحجمها الكبير. وتلك المعطيات تؤكد العنصرية المتجذرة في جميع نواحي المجتمع. وهي تنبع من واقع مؤلم ومشوه وتعكس وجهات نظر سائدة في المجتمع. ويتغذى الطلاب مفاهيم العنصرية ابتداء من تصريحات المسؤولين في وسائل الاعلام، فأن تكون معركة ومعارضة لتعيين عربي رئيسا للجنة المعارف في بلدية حيفا، هو غذاء فاسد للشبيبة. والتمييز في الميزانيات والخدمات وأوضاع القرى والمدن العربية، كل ذلك غذاء فاسد يلوث العقول والضمائر. والطلاب يعكسون ويجسدون بشكل عام ما يستوعبون من المسؤولين وتصريحاتهم وسلوكياتهم، بالاضافة الى برامج تربوية ومناهج دراسية تعمق الاستعلاء».

*** العنصر الاساسي في بلورة مواقف الطلاب يكمن في المدارس، فكيف ترين دور وزارة المعارف وما هو المطلوب منها لتغيير الاوضاع للافضل؟**

- تغاري: والوزارة لا تعمل بما فيه الكفاية لغرس مفاهيم الاحترام المتبادل ونبذ العنصرية وتعميق النظرة الانسانية والتعامل مع الانسان كإنسان، بغض النظر عن انتمائه وقوميته ولونه، وأقرت الوزارة ان يكون موضوع كرامة الانسان هو الموضوع المركزي في نشاطات المدارس في العام القادم. واعتقد ان المجال واسع هنا لتعليم وتقديم مواضيع تكافح العنصرية والعنف والاستعلاء. والمطلوب ايضا تكثيف اللقاءات بين الطلاب العرب واليهود لازالة النظرة المسبقة الواحد عن الآخر. فعندما يلتقون ويتصافحون ويتناقشون ربما نرجو ويفهمون معا ويفكرون معا ويأكلون معا، افضل بكثير من التباعد والاغتراب بينهم. والمرحلة الاولى يجب ان تكون الاعتراف بوجود المشكلة، اي بوجود تمييز وعنصرية، ومن ثم البدء بالنقاش ومعالجة الموضوع».

*** النقاش مفيد واللقاءات افضل، لكن ماذا بشأن المناهج التي تصور العربي غبيا ومتخلفا وخائنا وغير ذلك من الاوصاف؟**

- تغاري: وأنا لست اخصائية في المناهج. لكن، لا شك انه يجب وضع برامج انسانية تأخذ بعين الاعتبار المرحلة الجديدة والمصالحة ومسيرة السلام. ويجب وضع برامج خاصة وتخصيص حصص خاصة تتطرق وتهتم بكيفية التعايش المشترك والمساواة في الحقوق. واعتقد اننا بحاجة الى «حالة طوارئ» في المدارس للخروج من الواقع المأساوي المستمر منذ (٥٠) عاما، فالوضع في اعتقادي فوضوي والامور لا تعرض على حقيقتها، فهناك محاولات طمس للآخر وحقوقه وتاريخه وكيانه».

*** ما هو العامل المؤثر اكثر على بلورة وعي الطلاب التوجه الديني القومي ام الصراع المستمر؟**

- تغاري: والاستطلاع شمل الطلاب العلمانيين وهنا تكمن خطورة نتائجه، ولا يمكن تجاهل تأثير الصراع المستمر منذ (٥٠ عاما) على الارض وما رافقه من مآس وحروب وكوارث وطرد شعب من وطنه. والمؤسف ان الواقع لم يتغير للأحسن وهذا يتطلب عملا هائلا، وعمل النخبة البرمي لتعميق الايجابيات في المجتمع. وهناك عامل آخر يؤثر وهو ان اسرائيل كانت دائما المنتصرة في الحروب. وبنت نفسها كدولة عسكرية تقوم على مفاهيم القوة.. وتستعمل السلطات المسؤولة عدم قيام الجماهير العربية بالخدمة في الجيش لتبرير التمييز. ولقد ارتكبت اخطاء متعمدة لتكريس واقع التمييز. لذلك هناك حاجة لثورة فكرية شاملة، فقد آن الأوان لذلك. ولا طريق آخر. ويجب التأكيد ايضا اننا نعيش معا في دولة واحدة. اعتزازها يكون باحترام حقوق مواطنيها، فالشاب المثقف المتعلم معيد للدولة وتقدمها وتطورها بغض النظر عن انتمائه. ولا نريد هنا جنوب افريقيا التي فيها تم التغيير مؤخرا».

*** وكيف ترين انعكاس نتائج الاستطلاعات مستقبلا، فالطلاب سيكبرون والعنصرية متجذرة فيهم وقريبا سيذهبون الى الجيش ويحملون البنادق في مناطق عربية؟**

- تغاري: ولا شك ان كل مجال سيعمل فيه الطالب الذي تباهى بعنصريته، سيترك بصماته السلبية عليه وفيه، فالجندي سيستسهل الضغط على الزناد أثناء تفريق مظاهرة. واذا تبوأ

(البقية على ص ١٤)

«الفمينزم» ليس مدرسة واحدة!

* بقلم: نبيلة اسبنيولي *



* لفت نظري عنوان لمقال الأخت سهير ابو عقصة (الاتحاد ١٠/٢/٩٨) - «الادب وقضية النساء بين النسوية والماركسية»، حيث تطالعنا الكاتبة بنقد الذي كتب في الصحف عن الموضوع بأنه «بصورة سطحية أحيانا وساخرة أحيانا». فأتابع القراءة منتظرة تعاملاً عميقاً محدثاً مع الموضوع ولكن للاسف تقع الكاتبة في مطبات شنيعة.

وتقرأ ان «الفمينزم يتعامل بتحليله لوضع النساء منطلقاً من التقسيم الاجتماعي، منقسم الى قسمين يتحددان بالهوية الجنسية للانسان» فأسعى. وتحلل الكاتبة ان هذا يجعل الحركات متمثلة في عملية التغيير الاجتماعي الحقيقي والتوجه الثوري في التعامل مع قضية اضطهاد المرأة. فأتساءل ما هذا العمق في التحليل وما هذا التعميم غير العلمي؟

[illegible]

... بقدرات النساء، بل ان احد المطالب الاساسية لجميع الحركات النسوية (وهذا ليس من باب التعصب) فتح المجال لهذه القدرات بأن تظهر وتنمو ليستفيد منها جميع اعضاء المجتمع والحركات النسوية تقارن بين اشكال الاضطهاد ولذا خلال الانتفاضة بدأ السؤال يطرح نفسه على النسويات في اسرائيل كيف يمكن النضال ضد الاضطهاد واقتصاره على اضطهاد المرأة؟ النضال يجب ان يكون ضد جميع انواع الاضطهاد. ولم يكن صدفة ان تلعب النساء، وخاصة النسويات في المجتمع الاسرائيلي دوراً اساسياً في الحركات المندوة بالاحتلال، والبعض منهن قارن بين رفضهن لاضطهادهن كنساء ورفض الفلسطينيين لاستمرار الاحتلال وخاصة ضمن حركات كنساء بالسواد ونساء للسلام الخ..

فالمقارنة بين المجموعات المضطهدة لا تعني الايمان بأنها اونى. كما ولا تعني ان اسباب الاضطهاد واحدة على الرغم من تشابك الاسباب.

ثم ان المدارس النسوية المختلفة تتعامل بشكل مختلف مع النساء. ونلاحظ في السنوات الاخيرة الابتعاد عن التوجه المثالي بأن جميع «النساء اخوات» وان جميعهن ضحايا. وعلى العكس مما تكتبين هنالك العديد من الكتابات النسوية التي تتعامل مع ظاهرة «المتعاونات» اللواتي ذوتن دونيتهن اي جعلنها جزءاً من ذاتهن؛ واللواتي يعكسن الافكار النمطية الموجودة في المجتمع وان المرأة «ضلع قاصر» ومكانها البيت وغيرها من الافكار النمطية. وتحاول العديد من الكاتبات «والنسويات» (وأنا من بينهن) تعرية الوظيفة المجتمعية التي تتربى سا في مجتمعنا على القيام بها. اي ما أطلق عليه «جهاز المراقبة» الذي يراقب ضد التغيير فأول المنتقدات للنساء هن النساء اللواتي دوتن الافكار النمطية المجتمعية مستعملات الوسائل المختلفة من أجل المحافظة على الوضع القائم.

ان الحركات النسوية لا ترى العالم من منظور انثوي كما تدعين. العديد منها ينتقد محاولة المجتمع قولبة بعض الصفات على أنها انثوية وترفض ان تحتسب الرقة كأنثوية والشدة كرجولة. وترفض ان يحتسب الضعف انثوي والقوة رجولة. وغيرها من القوالب الجاهزة. ونعتقد ان هذه الصفات هي صفات انسانية يمكن ان يحملها الرجل او المرأة وليست مرتبطة بالجنس، ولذا فان تحليلك لا ينطبق على واقع الحركات النسوية.

ولكي لا أنسى السؤال الذي طرح وهو: هل هنالك أدب نسائي وأدب رجالي؟ - كلا، لا يوجد. هنالك أولاً وقبل كل شيء أدب. أدب سيء وأدب جيد وهنالك افكار وايديولوجيات من الممكن ان تنعكس في الادب فتحمل بعض الكتابات ملتزمة، وبعضها غير ملتزمة. وهنالك كتابات تلتزم «بالنسوية» اي تعكس الفكر التحرري النسوي. كما وهنالك ادب شوفيني اي يعكس الفكر السلطوي الابوي. والادب النسوي لا يقتصر على النساء، بل لديه كتابه وكاتباته، وكذلك الادب الرجولي تكتبه النساء ايضا.

لا أود الاطالة اكثر حول هذا الموضوع فموضوع كتابتي هو تعليق لوضع بعض النقاط على الحروف على أمل ان يتعمق كل من يكتب بما يكتب.

الى متى يبقى عمالنا رهائن وقاحة موظفي الضريبة ودائرة الاجراء

* قام موظفو دائرة الاجراء، والضريبة والتأمين الوطني والشرطة، امس الاول الثلاثاء، بوضع حاجز بالقرب من كيبوتس «غان شموئيل» على الطريق الالتفافي لمدينة الخضيرة. وكان الهدف من هذا الحاجز اعتقال وحجز بعض المدنيين من العمال العرب. وبالفعل تمكن هؤلاء الموظفون من احتجاز العديد من سيارات العمال العرب، الذين يضطرون للعمل «كمقاولين» في فرع البناء. وبسبب الوضع الاقتصادي والتدهور في هذا الفرع، لا يحصل عدد كبير منهم على اجورهم ومستحقاتهم المالية من اصحاب العمل، مما يؤدي الى تراكم الديون عليهم لدى دائرة ضريبة الدخل والتأمين الوطني وضريبة القيمة الاضافية.

العمال هم الضحية

من شاهد المشهد فجر امس الاول، حيث تم اخراج عشرات العمال من هذه السيارات وايقافهم في البرد القارس، وبالمقابل حجز سياراتهم ونقلها بواسطة سيارة جرار للحجز، لا بد واصابه الغضب الشديد من تصرفات موظفي دائرة الاجراء الاستفزازية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما ذنب هؤلاء العمال يا ترى اذا كان صاحب السيارة مدينا للضريبة مثلا؟ ومن سيدفع لهم اجرهم اليومي؟ وكيف سيعودون الى مكان عملهم او سكناهم، خاصة وان مكان الحاجز هو في منطقة لا تمر فيها سيارات عمومية من باصات وغيرها!

قبل عدة سنوات حاول موظفو دائرة الاجراء القيام بعمل مماثل في منطقة مدينة «هرتسيليا»، ويومها اخرجهم رئيس البلدية بالقوة من هناك، وقام الوسط اليهودي ولم يقعد لهذا الحدث. ولم يكرر هؤلاء الموظفون هذه الفعلة مرة اخرى في الوسط اليهودي.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يبقى العمال العرب ضحية لأي سياسة حتى لو كانت ممنوعة في الوسط اليهودي فهي شرعية ضد العرب! لقد حان الوقت لوضع حد لهذه التصرفات فورا.

يذكر ان النقابي جهاد عقل قد ابرق الى المسؤولين في دائرة الاجراء ودائرة الضريبة والتأمين الوطني مطالبا بوضع حد لهذه التصرفات المهينة.

ندوة نقابية في طولكرم

* المرحلة الراهنة تعتبر من اخطر المراحل بالنسبة للحركة النقابية عامة، والحركة النقابية الفلسطينية بشكل خاص، التي تمر بمرحلة بناء مجدد، لأن هجوم ارباب العمل والقوى الرأسمالية على حقوق العاملين لا حدود له اليوم، هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال الندوة النقابية التي عقدت، السبت الاخير، في مدينة طولكرم، وكان شارك فيها المحامي خالد ياسين، والنقابي سليم استيتية ومدير وزارة العمل في اللواء شحادة الميناوي وادارها النقابي حسين الشيخ.

وتم خلال المحاضرة تناول مختلف القضايا النقابية وقوانين العمل فلسطينياً وعالمياً واسرائيلياً، وكانت الندوة مثيرة، شارك خلالها العمال والعاملات بتوجيه الاسئلة والاستفسارات الهامة، وردّ المشاركون على هذه الاسئلة.

هذا وسبق هذه الندوة ورشة عمل اخرى، كان موضوعها النظام النقابي والانتخابي للنقابات العمالية، حيث كان الحوار حيوياً بالنسبة للمسودة المعروضة ايضاً. وشارك في هذه الندوة الامين العام شاهر سعد.

أحقاً! أجر الحد الادنى هو سبب الركود الاقتصادي!

الحكومة تدرس امكانية تجميد اجر الحد الادنى

* التصريحات التي صدرت عن مكتب رئيس الحكومة بخصوص نيته اصدار أمر بتجميد أجر الحد الادنى، وعدم رفعه لمدة عام، «خوفا من ارتفاع البطالة»، ما هي الا محاولة لذر الرماد في العيون، لأن من سمع هذه التصريحات، يحسب وكأن الوضع الاقتصادي المتردي وتفشي البطالة والركود الاقتصادي، واغلاق المصانع والمتاجر وغيرها، كلها أمور متعلقة بأجر الحد الادنى، وارتفاعه!!

لماذا يتناسى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومساعدوه حقيقة ان اصحاب المداخيل الخيالية هم السبب الاساسي في الازمة الاقتصادية. فعندما نتحدث عن حوالي (٢٥٠) الف انسان عامل يحصلون على اجر الحد الادنى، وبالكاد يكفي هذا المبلغ لدفع الالتزامات الاساسية لعائلاتهم، والقيام بتجميد اجور هؤلاء، يعني الامر ابقاء هؤلاء يعيشون تحت خط الفقر. وبالمقابل نجد ان اصحاب المداخيل العليا في العُشر الاعلى يحصلون على اجر شهري معدله (٢٣) الف شيكل تقريبا، اي اربعة اضعاف معدل الاجر العام في البلاد. لماذا لا يعمل رئيس الحكومة على فرض ضرائب على مداخيل هؤلاء، مثلاً، بل يتوجه الى الشرائح الضعيفة؟

موضوع الضرائب ايضاً

بدون شك ان القضية الاقتصادية تأخذ حيزا واسعا في رقعة عمل الحكومة، حيث يبدو الفشل من يوم لآخر على هذه الحكومة، وليس فقط في المجال السياسي وتعثّر المسيرة السلمية، وموقفها الحربجي من الازمة مع العراق.

وضمن محاولات الحكومة للخروج من الازمة الاقتصادية، صدر تصريح الاسبوع الماضي عن وزارة المالية، حول احتمال تغيير متوقع في الحساب الضريبي، واحتمال «تخفيض نسبة الضرائب» عن كاهل المواطنين. لأول وهلة يلقى هذا التصريح التأييد والشعبية، لكن عندما نتعمق في الاقتراح نجد ان التخفيض الضرائبي يتعلق بالشرائح العليا، اي اصحاب الدخل العالي، وكيف يتم ذلك؟! وزير المالية يعقوب نئمان وطاقمه اعلنوا ان النسبة القصوى لدفع الضرائب ستكون(٤٥٪) فقط. اي لاصحاب المداخيل العليا يجري تخفيض نسبة الضريبة، وزيادة دخلهم وغناهم وعلينا ان نعلم ان وزير المالية يعتبر من اصحاب الرساميل، والممثل الحقيقي لمصالح الطبقة الغنية في البلاد، خاصة انه عمل مستشارا قانونيا خاصا ضمن مكتبه لعدد كبير من اصحاب الرساميل.

الحد الادنى = الحد الاعلى؟!

وهنا نكشف حقيقة السياسة الحكومية التي طالما حذّرنا منها بالنسبة للقضية الاقتصادية والاجتماعية، فعندما تقوم الحكومة بتجميد اجر الحد الادنى، وبكلمات اخرى تتآكل القيمة الحقيقية لهذا الاجر ويزداد الضغط الاقتصادي والمعيشي على الفئات ذات الدخل المحدود من جهة، وبالمقابل يجري تقديم الدعم لاصحاب المداخيل العليا، ان كان على صعيد التسهيلات الضريبية، او باعطاء دعم مالي لهم بوسائل اخرى، لهذا «مساواة» متناقضة تعني، زيادة العبء، على اصحاب الدخل المحدود، وزيادة ضائقتهم المعيشية هم وعائلاتهم، ونحن نلاحظ ان السياسة الحكومية تؤدي، من يوم لآخر، الى اغناء الاغنياء، وافقار الفقراء، وزيادة عمق الهوة القائمة اليوم بين اصحاب الدخل المحدود واصحاب المداخيل الجنونية.

لكن الامر المقلق الآخر هو الانغلاق القائم فيما يتعلق بموضوع اتفاقية علاوة الغلاء، هذه الاتفاقية التي كانت «تنهب» معظم الغلاء من الاجيرين وتتركهم «كالأيتام على مأدبة اللئام»، وفي ظل الغلاء التباطؤي اليوم هناك حاجة لدفع تعويض كامل عن هذا الغلاء، لأن اجور العاملين تتآكل باستمرار والاسعار ترتفع والقيمة الشرائية لأجورهم تفقد يوماً بعد يوم من قيمتها، وبكلمات اخرى يزداد فقرهم، والحكومة وارباب العمل يراوغون فيما يتعلق بحقوق الفئات المسحوقة. نحن بحاجة لتكاتف ووحدة معاً من اجل وقف هذا الهجوم علينا نحن جمهور العاملين. فهذه الحكومة تريد ضرب كل ما هو عمالي، وقمع الطبقة العاملة بشكل عنيف، وان لا يخدعنا بريق هذا التصريح او ذاك من قبل بعض المسؤولين الحكوميين.

● مظاهرة عمالية – تصوير: نيتورا بار-نير ●

فصل عشرة آلاف عامل من فرع البناء غالبيتهم عمال عرب

* عبّرت سكرتاريا نقابة عمال البناء، في جلستها الدورية عن قلقها مما يحدث في فرع البناء، وازدياد ظاهرة فصل العمال منه، خاصة العمال العرب.

وخلال عرضه للموضوع، قال النقابي جهاد عقل: «تصلنا يومياً شكاوى من مختلف انحاء البلاد من عمال عرب ويهود تم فصلهم من عملهم رغم الاقدمية في العمل، لقد اتصلنا بدائرة التشغيل، واتضح لنا ان حوالي ثلاثة آلاف عامل من فرع البناء قد تم فصلهم في منطقة الناصرة، وحوالي ٢٥٠٠ عامل في منطقة ام الفحم، ويصل العدد الاجمالي الى اكثر من عشرة الاف عامل».

وبعد نقاش لأعضاء السكرتاريا، الذين اكدوا، ايضا، على فصل مئات العمال من اماكن عمل صغيرة، لخص النقاش سامي كوهين، سكرتير عام النقابة. واتخذ قرار باستنكار هذه الظاهرة من قبل اتحاد المقاولين، والمطالبة بأن يتم استيعاب هؤلاء العمال في اماكن عمل، خاصة وان هناك عشرات آلاف العمال الاجانب يعملون في فرع البناء، في ظل تفاقم البطالة.

وقد عبّر اعضاء السكرتاريا عن قلقهم، ايضا، ازاء مطلب اتحاد المقاولين تخفيض اجور العمال الاسرائيليين لتكون مساوية للاجور التي يحصل عليها العمال الاجانب.

وقد اثار هذا القرار ردود فعل غاضبة لدى اتحاد المقاولين، الذين اعتبروه تحريضاً عليهم، مع انهم لم ينكروا الحقيقة والتي يتزايد فيها عدد العاطلين عن العمل في فرع البناء من يوم لآخر.

وهناك عشرات العمال خاصة من الوسط العربي الذين يجري فصلهم يومياً من اماكن عمل غير منظمة.

المدارس بحاجة لحالة طوارئ!

(تتمة من ص ١٣)

مركزا شركة او وزارة او مصنع او اذا كان مشغلا ومقاولا او اي وظيفة في اي مكتب حكومي، ستكون نقطة انطلاقه ان فلانا لا يستحق الميزانيات او الدعم لأنه عربي، والقرية العلانية لا تستحق لأنها عربية وفلان لا يستحق العمل لأنه عربي، وان كان يعمل فهو اول من يفصل من العمل».

* وما هو الدور الذي تقوم به جمعية حقوق المواطن لصد العنصرية؟

– تفاري: «بالاضافة الى المجال القضائي حيث رافعنا ودافعنا عن عشرات المواطنين العرب الذين تعرضوا للظلم كونهم عربا، ان كان في مجال السكن او التعليم او لم شمل، نقوم بنشاطات تثقيفية تربويا في المدارس اليهودية والعربية، نقدم فيها المحاضرات حول حقوق الانسان وكرامته والمساواة. وأحد المواضيع الاساسية التي نركز عليها قضية المساواة التامة وتهيئة الطلاب وتحضيرهم لمكافحة اي ظاهرة عنصرية. كذلك نقوم بتقديم محاضرات في اوساط قوى الأمن حول كيفية التصرف، لكن كل ذلك وفق قدراتنا وامكانياتنا، بالاضافة الى زاوية ثابتة في وسائل الاعلام نشرح فيها من موقفنا».

* وكيف يكون التجاوب معكم؟

– تفاري: «نحن نحاول ابراز وجهة نظرنا المستمرة من اهمية التعامل مع الانسان كإنسان. ونحاول بالطبع وقدر الامكان تغيير وجهات نظر ومواقف. فعندما نقدم محاضرة لأفراد في «حرس الحدود» لا شك ان ذلك يكون صعبا، ولكن نحاول ان نؤكد لهم على الأقل ان يتصرفوا بشكل انساني اثناء تفريق مظاهرة مثلا».

* تنشر الاستطلاعات ونتائجها الخطيرة ويلاحظ شبه لامبالاة في المؤسسة. لماذا؟

– تفاري: «المعطيات رهيبة واذا قارناها مع سنوات سابقة فهي تزداد سوءا. والأنكى منها أنها تنشر ولا تثير الجمهور او المؤسسات. قد تظهر هنا وهناك، او مقالة في جريدة او مقابلة اذاعية، وبعد كذا أيام يلفها النسيان وكأنها لم تكن. ان تلك المعطيات المذهلة لم تنشأ من فراغ، انما تجذرت وتعمقت انعكاسا لواقع ولاسلوب تربية وتعامل وأهداف. انها انعكاس لواقع التمييز المخجل والكراهية والاحقاد والقيم الاجتماعية السائدة، والمشوهة. ومن المعطيات بشكل عام في البلاد هناك (٦٠٪) من اليهود غير مستعدين لتأجير دور للعرب، فهل ذلك سيدفع الطلاب او الشباب لاحترام العرب؟ كذلك فان نسبة العرب القليلة جدا في وظائف حكومية والشركات، والمؤسسات المغلقة كليا أمام العرب، تؤثر كثيرا في بلورة نظرة سلبية وعنصرية تجاه العرب. واعتقد ان هذا الواقع يجب ان يدفعنا لاعادة فحص انفسنا واجراء حساب عسير مع النفس: فهل هذه هي الدولة التي أردناها؟ هل هذه الدولة التي نريد ان نحيا فيها وفيها نسبة مذهلة تتباهى بالعنصرية؟!

* في الحادي عشر من الشهر الجاري تم التوقيع مجددا على وثيقة الاستقلال، وجرى بعض بنودها بحروف الواقع؟

– تفاري: «وثيقة الاستقلال هي قيمة اساسية في تأسيس الدولة، والديمقراطية قيمة اساسية في المجتمع، يجب ان تكتملا بانجاز المساواة التامة لكل مواطن في الدولة بدون استثناء. وهذا يتطلب الجهود الكبيرة وعدم الصمت، من اجل التغيير والسعي لفتح كل مجالات الحياة والعمل امام المواطنين العرب والمشاركة في صنع القرار السياسي فعلا لا شكلا».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
راقب ما يدور حولك في العمل فالفرصة في التقدم مائت.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تفرّط بصداقة مهمة من اجل نزوة عابرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يداهمك الحنين الى اصدقائك في ايام السعادة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هناك اشخاص لا يريدون لك الخير فاحذر!

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
وظف طاقتك في الموضع الصحيح لتقطف ثماراً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
خذ قسطاً من الوقت للدخول في الخطوة القادمة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
[illegible]

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
[illegible]

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تهمل نصائح الاخرين لئلا تتخذ القرارات.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحتاج الى انطلاقة جديدة حتى تستعيد نشاطك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول الاستفادة من اخفاقات السابقة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تسرف في لهوك على حساب اعمالك البيتية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٨) شباط

١٩٧٨ - مقتل يوسف السباعي، اقرب مساعدي الرئيس المصري الراحل انور السادات، في عملية رافقها احتجاز رهائن في مطار لارنكا بقبرص.

الفروق السبعة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٨/٢/٩٨

• القناة الاولى:
- ٦,٣٠ - الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٤ - الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ - مدرسة: الاسلام كدين توحيدي.
- ٨,٢٠ - اليوم عائلي - الحلقة (١١).
- ٩,٠٠ - علوم - كل شيء عن الحاسوب.
- ٩,٢٠ - لغة انجليزية The bus song.
- ٩,٤٠ - حساب.
- ٩,٥٠ - بلادنا الصغيرة.
- ١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
- ١١,٠٠ - علوم: الخلايا.
- : ملصقات على المنتجات.
- : الضوء.
- ١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه - الحلقة (٢١).
- ١٢,٠٥ - تطور مشاهد طبيعية.
- ١٢,٣٠ - موسيقى - صور في الموسيقى - الجزء الاول.
- ١٣,٠٠ - فن - الشراب في بيت ليفي (١٥٧٨).
- ١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
- ١٥,٠٠ - عالم البالية السحري.
- ١٥,٣٥ - روكي بروكي.
- ١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
- ١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
- ١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
- ١٧,٣٤ - ثقافة.
- ١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
- ١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣١ - تسجيلات عائلية.
- ١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
- ٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٤٥ - حوار - [illegible]
- ٢١,٢٥ - الأولمادة [illegible]
- ٢٢,٢٠ - [illegible]
- ٢٣,٠٥ - عرس لقمة [illegible]
- ٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:
- ٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٨).
- ٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
- ٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
- ٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١٤).
- ٩,٤٥ - ابطال ثقافة.
- ١٠,١٥ - اسرار المدينة - الحلقة (٨٣).
- ١١,٠٥ - زقاق الرعد - الحلقة (٢٠).
- ١١,٣٥ - العش الفارغ - الحلقة (٦٣).
- ١٢,٠٠ - حب أخضر - الحلقة (٢٠).
- ١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة السابعة
- ١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٥)
- ١٣,٣٠ - الجديد في عالم الاسفار.
- ١٤,٠٠ - [illegible] - الحلقة (٩٨)
- ١٤,٣٠ - [illegible]
- ١٥,٠٠ - [illegible]
- ١٦,٠٠ - [illegible] - الحلقة (١٩٥١)
- ١٦,٥٠ - [illegible]
- ١٧,٠٠ - [illegible]
- ١٧,٣٠ - [illegible]
- ١٨,٠٠ - [illegible] - الحلقة (٤٤)
- ١٨,٣٠ - قل كل شيء.
- ٢٠,٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ٢٠,٣٠ - [illegible] - الحلقة (٨٩).
- ٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
- ٢١,٤٥ - ليلة [illegible]
- ٢٢,٠٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٣)
- ٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (١٥١)
- ٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعربية
- ٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود - تتمة
- ٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٤٣).
- ١,٠٠ - مهرجان جاز
- ٢,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● «ملفات في الظلام»، القناة الثانية، الساعة ٢٢.٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٧)

افقياً:
١) زعيم الفاشية.
٢) تهديد - مقياس علمي.
٣) أخطأ - من ادوات الخياط.
٤) عاصمة اوروبية - نوتة موسيقية.
٥) مصائب - ليّن.
٦) بلدة جزائرية - مهري.
٧) للنداء - دولة افريقية.
٨) عكس «كثير» - للتعجب.
٩) مملكة سورية - بحر.
١٠) وصل - ضجر - آلة موسيقية.

عمودياً:
١) دولة افريقية.
٢) من الحيوانات - عكس «حرام».
٣) نعم (بلغة اجنبية) - بشي (معكوسة) ثري (معكوسة).
٤) علم مؤنث - المثيل (معكوسة).
٥) يتمرن (معكوسة) - يجري في العروق.
٦) يقذف (معكوسة) - عكس «قبيح».
٧) شرع (معكوسة) - سواء.
٨) يرطب - صغير الحصان.
٩) مدينة ايطالية.
١٠) من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا - علم مؤنث.

حل لغز (٣٦)

افقياً:
١) بيت لحم - أمر.
٢) يونس شلبي.
٣) نسمع - تنادي.
٤) الف - تنس.
٥) لشبونة - سي.
٦) لعلت - الجسم.
٧) صبور - يعم.
٨) ار - هاشي.
٩) يتلم - نالت.
١٠) ردود - تلقى.

عمودياً:
١) بين القصرين.
٢) يوسف شعبان.
٣) تنم - بدر - دو.
٤) عسل - وتر - مد.
٥) شع - من.
٦) ملت - تايلند.
٧) بنت - نا.
٨) ريان - جميلة.
٩) دمشة - تل.
١٠) الياسمين.

نتائج اللوطو

٣ ١٣ ٣٠ ٣٥ ٣٨ ٣٩

الرقم الاضافي (٢٣)

نتائج سحب اللوطو لرحلة باريس

٦ ١٠ ١٤ ١٧ ٣٢ ٣٤

الرقم الاضافي (٥)

● الراصد الجوي ●

نعتذر

بسبب الاضراب

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٧/٢/٩٨)

العملة	«بالشيكل»
● دولار امريكي	٣,٦٠١ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٢١٤ ش.ج
● للمسافرين	٣,٨٢٦ ش.ج
● واسرد	٣,٦٢٠٣٦ ش.ج